



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



موضوع المذكرة :

علاقة روضة الأطفال بالتغيرات الوظيفية

للأسرة الجزائرية

دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية من بلدية الأخضرية

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية

تحت إشراف الدكتورة :

لعموري نصيرة

إعداد الطالب:

عيادي فارس

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على حبيبنا
محمد صلى الله عليه وسلم .

من باب " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد المساعدة سواء ماديا أو
معنويا وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة لعموري نصيرة ، كما أوجه شكري أيضا
إلى الأساتذة الذين عرفتهم طول مشواري الجامعي .

وإلى كل من ساهم في مساعدتي في مشوار بحثي خاصة زملائي وإلى كل هؤلاء
أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

إهداء

إلى من صد الأشواق عن دربي ليمتد طريق العلم لي " والدي العزيز "

إلى من أرضعتني الحبه والحنان وبلسم الشفاء " والدي العزيزة "

حفظهما الله وأطال في عمرهم

إلى القلوب الرقيقة والنفوس الطيبة " إخوتي "

إلى جميع الأصدقاء الذين لم يخلوا عليا بالدعم والثناء، إليكم جميعاً أهدي ثمرة جسدي.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
6	أهداف الدراسة
7	الإشكالية
8	الفرضيات
9	تحديد المفاهيم
12	المقاربة النظرية
14	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الروضة كمؤسسة تربوية
25	تمهيد
25	مفهوم روضة الأطفال
26	نشأة روضة الأطفال
29	أهمية مرحلة رياض الأطفال

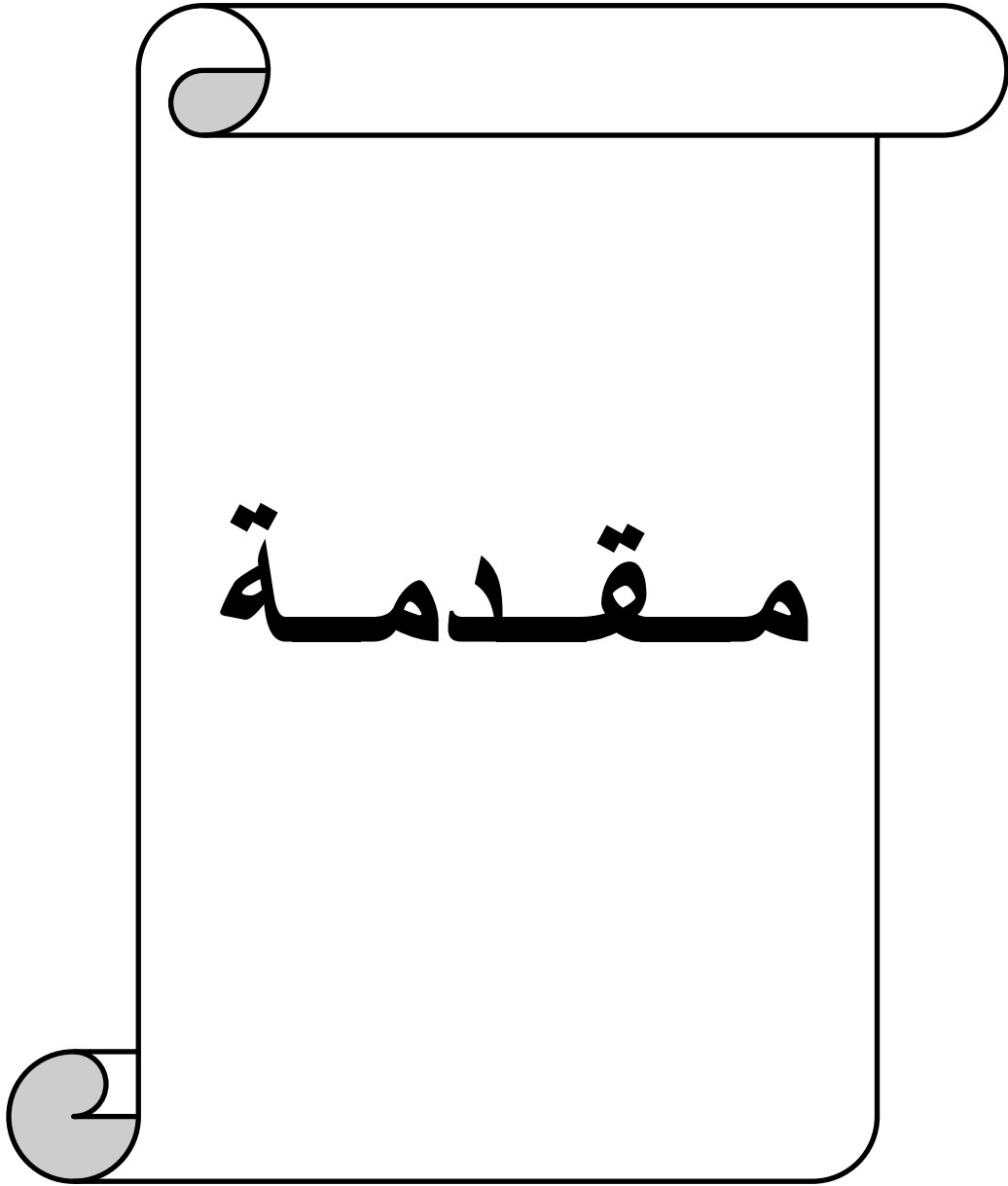
31	أهداف رياض الأطفال
33	أنشطة مقترحة للتربية في رياض الأطفال
35	طموحات وتحديات رياض الأطفال
36	منهج ومنهاج رياض الأطفال
38	خلاصة
	الفصل الثالث: الأسرة كمؤسسة اجتماعية
41	تمهيد
41	مفهوم الأسرة
42	أنماط الأسرة
44	وظائف التربية التنموية للأسرة
45	دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته
47	خصائص الأسرة
49	أهداف الأسرة
51	أهمية الأسرة
52	العلاقات الأسرية
55	تغير الأدوار الوظيفية في الأسرة الجزائرية
57	خلاصة
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
60	تمهيد
60	منهج الدراسة
61	أدوات جمع البيانات
63	العينة

64	مجالات الدراسة
65	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
	تحليل البيانات وتفسيرها
68	تمهيد
68	تحليل بيانات الجداول الخاصة بخصائص العينة
71	تحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الأولى
80	تحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الثانية
	مناقشة النتائج
84	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
85	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
87	خاتمة
89	قائمة المراجع
95	ملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم	68
02	جدول يمثل توزيع العينة حسب عدد الأبناء للأمهات	69
03	جدول يمثل توزيع العينة حسب ظروف السكن	70
04	جدول يمثل توزيع العينة حسب نسبة عمل المرأة	71
05	جدول يمثل توزيع العينة حسب نوع وظيفة المرأة	71
06	جدول يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل لدى عينة البحث	72
07	جدول يمثل توزيع العينة حسب ساعات العمل لدى عينة البحث وعلاقتها بضرورة الروضة في حياة الطفل	73
08	جدول يمثل توزيع العينة حسب عمل الأول التي تقوم به الأم قبل مغادرتها للمنزل	74
09	جدول يمثل توزيع العينة حسب سبب الخروج إلى العمل	74
10	جدول يمثل توزيع العينة حسب تأثير الواجبات المنزلية على الالتزامات المهنية للأم	75
11	جدول يمثل توزيع العينة حسب عمل الأم ومدى تسببه بالخلافات الزوجية	76
12	جدول يمثل توزيع العينة حسب رأي العينة في الروضة وعلاقتها بتغير سلوك الطفل منذ دخولها	76
13	جدول يمثل توزيع العينة حسب سبب إدخال الطفل إلى الروضة	77
14	جدول يمثل توزيع العينة حسب اختيار الروضة عن باقي الروضات	78
15	جدول يمثل توزيع العينة حسب علاقة المستوى التعليمي للأم ورضاها من التنشئة التي يتلقاها ابنها في الروضة	79
16	جدول يمثل توزيع العينة حسب تقبل الطفل الذهاب إلى الروضة	80
17	جدول يمثل توزيع العينة حسب مدى استفادة الطفل من الأنشطة والبرامج في الروضة	81
18	جدول يمثل توزيع العينة حسب مدى مساهمة الروضة في افقاد الطفل صلته بأهله	81
19	جدول يمثل توزيع العينة حسب تأثير الطفل بمعلمة الروضة	82

83	جدول يمثل توزيع العينة حسب مظاهر تأثر الطفل بمعلمته في حالة الإجابة بـ نعم	20
83	جدول يمثل توزيع العينة حسب تأقلم الطفل في الروضة	21
84	جدول يمثل توزيع العينة حسب تأقلم الطفل مع أقرانه	22
84	جدول يمثل توزيع العينة حسب علاقة الطفل بأمه منذ دخوله الروضة	23



مقدمة

مقدمة:

تعد الأسرة المؤسسة الوحيدة التي يقوم من خلالها الحفاظ على إستمرار النوع الإنساني، وذلك ما يحفظ بقاء المجتمع وإستمراره كونها المؤسسة الوحيدة التي يتلقى فيها الفرد منذ مجيئه للحياة الرعاية والعناية الخاصة التي لا يحظى بها في مؤسسة أخرى، فمواقف التفاعل الإجتماعي بين الأفراد الأسرة مستمرة تسمح بتعليم العادات والتقاليد والاتجاهات، وكذا القيم فهي المؤسسة التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية كما أنها تلبى عدة حاجيات للفرد التي تحافظ بقاءه وبقاء المجتمع، وتعمل الأسرة على تكوين أفراد صالحين في المجتمع ويكون ذلك بعدة طرق، لاعتبارها القاعدة والوحدة الأساسية في البناء الاجتماعي، ولقد تعرضت الأسرة إلى عدة تحولات وتغيرات واضحة على مستوى وظائفها وطبيعتها، وذلك سبب عدة عوامل من بينها خروج المرأة إلى العمل وكذا التطورات السريعة التي شهدتها البلاد مثل التطور التكنولوجي السريع، وهذه من بين العوامل الكثيرة التي أثرت في تغيرات البناء الوظيفي والاجتماعي للأسرة، كما أنها أثرت في تربية الطفل وتنشئته وكانت هذه من إحدى الدوافع لظهور رياض الأطفال وهي مؤسسة تعليمية تربوية تعد عالم ثاني في تنشئة الطفل وتربيته، وتعتبر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية لأنها تقوم بتربية الطفل في مرحلة حساسة ومهمة في حياته، وتضم هذه المؤسسة العديد من الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات إلى 6 سنوات وتعمل على إكسابهم الخبرات والقدرات وذلك عن طريق الأنشطة والبرامج التي تقدم لهم،

بحيث يتلقى الأطفال الرعاية ويلبى أكبر قدر من حاجاتهم كما تساهم هذه المؤسسة في تكوينهم وتطوير شخصيتهم وتثري مواهبهم وتوجه طاقاتهم .

فالأسرة والروضة كل منهما مؤسستين تربويتين تسعيان الوصول إلى هدف واحد وهي تربية الطفل وتنشئته وإكسابه الخبرات والقدرات من أجل استمراره في البقاء والتأقلم في الحياة .

ومن هنا حاولنا تسليط الضوء في دراستنا على علاقة الروضة بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية ، لتحقيق أهداف هذا البحث تم تقسيمه إلى أربعة فصول :

الفصل الأول: يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة وتطرقنا فيه لأسباب اختيار الموضوع والأهداف وكذا الإشكالية والفرضيات بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية والمقاربة النظرية وآخر الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تضمن الروضة كمؤسسة تنشئية وتطرقنا فيه إلى تعريف الروضة الأطفال ونشأتها وأهميتها وكذلك أهدافها وأنشطتها وكذا طموحاتها وتحدياتها وأخير منهج ومنهاج رياض الأطفال .

وفيما يتعلق بالفصل الثالث: في الأسرة وعرضنا فيها تعريفها وأنماطها، وظائفها ودورها في تربية الطفل وتنشئته، وأيضا تطرقنا إلى خصائصها وأهدافها وأهميتها، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري وكذا تغير الأدوار الوظيفية في الأسرة الجزائرية.

أما الفصل الرابع: فتطرقنا فيه إلى منهج الدراسة وأداة جمع البيانات وكذا العينة وأخيرا مجالات الدراسة.

الفصل الأول
الإطار المنهجي
والنظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1-1: أسباب اختيار الموضوع

2-1: أهداف الدراسة

3-1: الإشكالية

4-1: الفرضيات

5-1: تحديد المفاهيم

6-1: المقاربة النظرية

7-1: دراسات سابقة

1-1 أسباب اختيار الموضوع

تتمثل أسباب اختيارنا لموضوعنا هذا فيما يلي:

- انتشار الواسع لرياض الأطفال
- اعتماد العديد من الأسر الجزائرية علة مؤسسة الروضة في تنشئة أبنائهم
- الفضول لمعرفة التغيرات التي طرأت بعد اكتشاف الروضة.

1-2 أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف ومنها :
- للتعرف على علاقة الروضة بالتغيرات الوظيفية للأسرة
- معرفة مدى تأثير الروضة على الدور التربوي للأسرة
- لمعرفة وفهم دور الروضة ومسؤوليتها كشريك في المساعدة في تربية الطفل
- معرفة خروج المرأة للعمل هو أحد أسباب لجوء الأسرة إلى الروضة

1-3 الإشكالية:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات ، ولقد ظلت قديما ولقرون طويلة تضطلع بتربية الناشئة وكان غايتها أن يعلم الكبار الصغار سبل العيش والسلوك بالإضافة إلى توفير الحاجات الجسمية والنفسية والضرورية لأفرادها ، فالفرد منذ ولادته يمر بالعديد من المراحل العمرية حتى وفاته، ومن بين أهم هذه المراحل هي مرحلة الطفولة التي تعتبر المرحلة الحساسة والأساسية في بناء شخصية الفرد وتحديد مختلف أبعاده الاجتماعية والجسمية والروحية ، والتي يتم فيها عملية التأثير بما يحيط به من خصائص وسمات ومم يساعده على توجيه نموه الاجتماعي لتي يتوقع أن يكون ملائما مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه ، وتقع على عاتق الأسرة جانب كبير من جوانب التربية الخلقية والوجدانية والدينية في جميع مراحل الطفولة ، كما نجد الدي الإسلامي اهتم بالطفولة بحيث حث على تكوين الأسر من خلال الزواج الشرعي وما يتصل بذلك من حقوق وواجبات لكل من الزوجين ، وما يترتب من ذلك من مسؤوليات ووظائف و أدوار متعددة ، فالتربية الأسرية تسهم لضمان التنشئة السليمة للطفل وتعد عنصرا أساسيا في تنشئة الطفل ، وتعتبر السنوات الأولى وسط ينمو فيه الطفل ويتشرب الأحكام الأخلاقية والتقاليد و العادات و الأعراف السليمة و باعتبار الأسرة هي البيئة الطبيعية والأساسية تعمل في توفير الرعاية المتكاملة للطفل من خلال الجو العاطفي الذي يتفاعل معه في الأسرة .

فتفعيل الوظائف التربوية لا يتحقق إلا بتكاتف الجهود وبسبب التحولات والتغيرات التي مست العديد من المجتمعات وعلى سبيل المثال الثورة الصناعية والتغيير التكنولوجي السريع و انتشار التعليم خاصة تعليم المرأة وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات ، ما أدى إلى حدوث بعض التحولات والتغيرات داخل الأسرة في كل أبعادها ،ومع ذلك فإن الأسرة ليست المؤسسة الوحيدة التي تقوم بتنشئة الاجتماعية للطفل ومن بين المؤسسات التربوية نجد الروضة التي أصبحت بدورها مؤسسة تربوية رسمية تقوم برعاية وتنشئة الأطفال ، و أصبحت أيضا تمثل جزء في النسق الاجتماعي للأسرة بحيث كل منهما يقوم بنفس الوظيفة وهي التنشئة الاجتماعية للطفل وانطلاقا من هنا نطرح التساؤل العام : التساؤل هل الروضة لها دخل في التغيرات الوظيفية داخل الأسرة ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل خروج المرأة إلى ميدان العمل أدى لاعتمادها على الروضة في تنشئة أبنائها؟
- هل لجوء الأسرة إلى إدخال ابنها في الروضة يعود إلى تكيفه وإدماجه مع أقرانه؟

1-4 الفرضيات:

الفرضية العامة:

- الروضة لها دخل في التغيرات الوظيفية داخل الأسرة.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

1 - خروج المرأة إلى ميدان العمل أدى لاعتمادها على الروضة في تنشئة أبنائها.

الفرضية الثانية :

2 - لجوء الأسرة إلى إدخال ابنها في الروضة يعود إلى تكيفه وإدماجه مع أقرانه.

1-5 تحديد المفاهيم الدراسات:

يقوم الباحث عند صياغة مشكلة البحث بتحديد معنى كل مفهوم من المفاهيم العلمية التي استخدمها في البحث بشكل واضح، ويجب أن تحمل معنى واحد متقفا عليه بالنسبة لجميع المتخصصين إذ على الباحث أيضا أن يقدم نوعين من التعريفات لكل مفهوم من المفاهيم التي استخدمها في بحثه التعريف المجرد والتعريف الإجرائي.

أ* مفهوم الروضة :

هي مؤسسة تربوية للأطفال من سن 4-6 سنوات ، وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيمة التعليمية الاجتماعية وتتيح الفرص أمام الأطفال للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة مع في ضوء بيئة الطفل و أدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد

من نمو الطفل وتطوره¹، كما تعرف بتلك المؤسسات التربوية التي يلتحق بها الطفل في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر وتعرف في كثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال²، وتعرف رياض الأطفال على أنها القاعدة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة³.

* المفهوم الإجرائي للروضة :

هي مؤسسة تربوية تعليمية تعمل على رعاية الأطفال ما بين السن الرابعة والسادسة سنوات، إذ تؤدي دور هام في تنشئة الطفل وتطوينه وتنمية قدراتها العقلية النفسية وكذا الاجتماعية.

ب* مفهوم التغيرات الوظيفية:

¹ - حسن شحاتة ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 4 ، 2004 ، ص 12 .
² - طارق عبد الرؤوف ، معلمة رياض الأطفال "أعدادها - أدوارها - مهارتها -" ، مؤسسة طبية ، القاهرة ، ط 1 ، 2008 ، ص 21 .
³ - السيد عبد القادر شريف ، إدارة رياض الأطفال ، دار الميسرة ، عمان ، ط 5 ، 2013 ، ص 223 .

التغير هي تلك الميزة التي تتصف بها الحياة، وتشير هذه الميزة إلى الحركة التلقائية المستمرة وتعد الحياة الاجتماعية أكثر المجالات تعرضا للتغيرات والتحويلات من حال إلى آخر¹.

إن التغيرات التي أحدثت على المجتمعات سواء الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية ناتجة التحضر والتحديث عملت على إحداث تغيرات في جميع الأنظمة الاجتماعية ولاسيما الأسرة التي تعد أهم نظام اجتماعي له أسس وقواعد مبنية من المجتمع الذي نعيش فيه، وقد كان لتقدم الهائل والسريع للتكنولوجيا الحديثة تأثيرات كثيرة على الأسرة من حيث بناؤها ووظائفها، وعليه تقلص حجم الأسرة ونمط الأسرة النووية².

* المفهوم الإجرائي لتغيرات الوظيفية :

هي مجموعة من التحويلات والتغيرات التي تطرأ على أنظمة الأسر الاجتماعية وذلك بفعل عوامل متعددة، وتظهر تلك التحويلات في الوظائف والعلاقات الأسرية، ويختلف أثر التحول أو التغير من حقبة إلى أخرى، ومن مجتمع لآخر ومن أسرة إلى أخرى.

ج * مفهوم الأسرة :

¹- بن حدوش عيسى ، "روضة الأطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية" ، رسالة ماجستير ، علم الاجتماع العائلي ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، جامعة حاج لخضر باتنة ، 2007 / 2008 ، ص 19 .

²-سهام جبايلي ، "الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسرية" ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 16 ، 2014 ، ص16

الأسرة هي كيان حي متحرك منظم بمثابة وحدة كلية ،تضم أفرادا في أنماط من العلاقة المستمرة والمتفاعلة بين بعضهم بعضا ، تمتد عبر الزمان والمكان وأي تغير في احد مكوناتها سوف يترافق مع تغييرات في المكونات الأخرى ذات العلاقة به بهذا المعنى الأول تشكل الأسرة منظومة بيولوجية نفسية ، اجتماعية¹ كما تم تعريفها بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع لذلك كان أساسا لجميع النظم² وتعرف أيضا بأنها الخلية الأولى في المجتمع ، و هي الوحدة الأساسية في البناء الاجتماعي ، وتتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع وتؤثر أيضا في البناء الاجتماعي للمجتمع ككل³

* مفهوم الإجرائي للأسرة :

هي مؤسسة اجتماعية تعد العامل الأول والأساسي في تكوين الكيان المجتمعي والتربوي، تهدف في تكوين شخصية الطفل وتعليمه العادات والتقاليد والتربية والدين، وتعمل على توفير الطمأنينة والاستقرار لأفرادها.

1-6: المقاربة النظرية:

¹ - مصطفى حجازي ، الأسرة وصحتها النفسية المقومات، الديناميات ، العمليات ،" المركز الثقافي ، الدار البيضاء ، المغرب بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2015 ص 20 .
² - احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي فرنسي، عربي، ص 152.
³ - سعد عبد الرحمن وآخرون ، سيكولوجيا البيئة الأسرية و الحياة ، مكتبة الفلاح ودار حنين ، ط 1، 2016، ص 21 .

تعد النظرية القاعدة الأساسية في البحث العلمي والتي عن طريقها يتم تأسيس البحث الذي يقوم به الباحث الاجتماعي فهي تعتبر الركيزة لبناء المعرفة العلمية.

يمكننا القول أن ما أصبح يعرف بالاتجاه البنائي الوظيفي في النظرية الاجتماعية يمثل أكثر الاتجاهات رواجاً في علم الاجتماع من خلال الخمسين سنة الأخيرة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا من خلال هذه السنوات الخمسين التي ظهرت مؤلفات عديدة حول هذا الاتجاه النظري في علم الاجتماع سواء منها متناوله بالشرح أو التعديل والإضافة أو النقد¹ ، وعلى هذا فان النظرية التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي نظرية البنائية الوظيفية وهي رؤى سوسيولوجية وقد نظرت هذه النظرية إلى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبياً يتألف من مجموعة متكاملة مع بعضها ، وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العالم ، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقيات المشتركة والإجماع القيمي² ، والمسلمة الأساسية التي تعتمد عليها البنائية الوظيفية والتي تدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع هي التي كانت تدور حول فكرة العام عند كونت وفكرة التكامل الذي يصحب التمايز عند سبنسر ونظرة باريتو للمجتمع على انه في حالة توازن ، كما أن

¹- سمير نعيم ، النظرية في علم الاجتماع ، دار الهاني ، ب ط ، 2006 ، ص ص 199 200 .

²- عبد الكريم الحوراني ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار مجدولاي ، عمان ، ط 1 ، 2008 ، ص 109 .

نفس المسلمة كانت موجودة في أعمال دور كايم ، والبنائية الوظيفية ليست في الواقع سوى صياغات جديدة لأفكار و مسلمات قديمة تعود إلى القرن التاسع عشر¹.

ومنه فإن موضوع دراستنا والمتمثل في علاقة الروضة بالتغيرات الوظيفية في الأسرة تتوافق عليه النظرية البنائية الوظيفية وذلك من خلال تنوع وتعدد الوظائف بالنسبة لعنصر واحد واشتراك عدة عناصر في تحقيق وظيفة واحدة، وهذا ما يطلق عليه بالبدائل الوظيفية أي أن الأسرة تهتم بوظيفة واحدة وهي التنشئة الاجتماعية إلا أن هناك عدة مؤسسات تشركها في تلك الوظيفة والمتمثلة في التنشئة الاجتماعية.

1-7 الدراسات السابقة:

أن التطرق على الدراسات السابقة يعد تمهيدا للطريق الذي سيسلكه الباحث في موضوعه وذلك لتطلع على أهم ما توصلوا إليه الباحثين السابقين في دراستهم ويكون في نفس الموضوع ، وذلك لكي يتسنى له بلورة إشكالية جديدة تختلف عن إشكاليات الأخرى ، ومن أهم الدراسات القريبة من موضوعنا هذا هي :

¹- سمير نعيم احمد ، المرجع السابق، ص ص 199، 200 .

1-7-1 دراسة بن نية أحلام (2004): تحت عنوان " الخدمات الاجتماعية المقدمة برياض الأطفال الجزائرية بين النموذج الغربي والنموذج الإسلامي " (مقارنة بين النموذج الجزائري، السعودي، الفرنسي) رسالة ماجستير في علم الاجتماع.

أجرت الباحثة دراستها ب 26 روضة موزعة كالتالي: 24 روضة جزائرية، 12 روضة تابعة للقطاع العمومي و12 تابعة للقطاع الخاص، وروضة واحدة على مستوى فرنسا تابعه للقطاع العام، وروضة واحدة علة مستوى المملكة العربية السعودية تابعة للقطاع العام، وجاءت هذه الدراسة لتبين ما إذا كان هناك أشكال على مستوى الاجتماعي، وبالضبط الجانب الخدماتي، وعليه فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول الأسئلة التالية

- هل تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي والمجال النفسي والمجال الصحي برياض الأطفال الجزائري؟

- ما هي الشروط الجوانب التي توفرها في مربية الروضة في الجزائر؟

- هل البرامج المقدمة للأطفال الروضة الجزائرية مصممة على أساس علمي دقيق ؟

-كيف توظف الروضة الجزائرية النظريات العلمية في التربية الحديثة ؟ وكيف توظف

التربية الإسلامية ؟ وهل يمكن التوفيق بينهما ؟

- هل تميل الروضة الجزائرية في خدماتها عموما وبرامجها خصوصا إلى مواصفات

الروضة الغربية ؟ أم إلى مواصفات الروضة الإسلامية ؟

واعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي وذلك بوصف الخدمات الاجتماعية المقدمة لأطفال الرياض في المجال الاجتماعي والنفسي والصحي مع القيام بزيارات ميدانية إلى كل من فرنسا والمملكة العربية السعودية لتسجيل كل ما يخص الرياض عندهم ، وكذا المنهج المقارن حيث قامت الباحثة بمقارنة الخدمات الاجتماعية المقدمة برياض الأطفال بين الجزائر وفرنسا والمملكة السعودية مع التركيز على الخدمات التربوية والتعليمية المتمثلة في البرامج المقدمة لطفل الروضة منذ دخوله إليها في ثلاث سنوات وحتى خروجه منها ، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستمارة بالمقابلة والاستمارة عن طريق الهاتف مقابلة وغير مقننة والملاحظة والوثائق والسجلات الإدارية و الإحصاءات الرسمية والتقارير ومن نتائج الدراسة :

- رياض الأطفال في الجزائر تتوفر على بعض الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي والنفسي والمجال الصحي ولا تتوفر على بعض الآخر، ولهذا فقد كانت نسبة الخدمات أقل من المتوسط في الرياض التابعة للقطاع العام وضعيفة جدا في القطاع الخاص.

- بخصوص مقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والروضة السعودية وجدت الباحثة أن روضة الأطفال في فرنسا تتوفر على جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي والنفسي والصحي بنسبة كبيرة، كما توفرت روضة الأطفال في السعودية على

غالبية هذه الخدمات في حين أوفرت روضة الأطفال الممثلة للجزائر على بعض منها فقط، ولم تتوفر على الباقي ولذلك كانت نسبتها ضعيفة.

- مربيات الأطفال في بلادنا يفتقرون إلى التكوين العلمي بما يتوافق مع الموصفات العالمية أما بخصوص مقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والروضة السعودية وجدنا أن المربية الروضة الفرنسية تتوفر على الشروط العلمية المطلوبة عالميا، كما تميزت مربية الروضة السعودية بمستواها العلمي الجيد في حين مربية الأطفال الممثلة للجزائر متوفرة على بعض الشروط العلمية .

- البرامج المقدمة لأطفال في بلادنا بعضها مصمم على أساس عالمي وبعضها الآخر ينعدم فيها .

- بخصوص مقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والسعودية فقد تشابهت الروضات إلى حد كبير في تصميم برامجها .

- رياض الأطفال في بلادنا توظف النظريات العلمية في التربية الحديثة والتربية الدينية الإسلامية على نطاق ضيق وتجهل إمكانية التوصل إلى برنامج يوفق بينهما، وهذا في رياض الأطفال التابعة للقطاع العام أم في القطاع الخاص فلا توظف أي نظرية.

- أما فيما يتعلق بمقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والسعودية فقد كانت الروضة الفرنسية توظف النظريات العلمية في التربية الحديثة ولا توظف مطلقا التربية

الدينية كونها دولة علمانية ولذلك فطفل الروضة الفرنسية يعيش فراغا روحيا كبيرا أما السعودية فإنها توظف بعض النظريات¹

1-7-2 دراسة بن حدوش عيسى (2007-2008): تحت عنوان " روضة الأطفال

وعلاقتها بالتغييرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية " رسالة ماجستير، وكانت الإشكالية: هل أن نقول إن الأسرة فقدت وظيفتها في التنشئة الاجتماعية؟ وما هي الآثار المترتبة على مستوى العلاقات الأسرية؟ وهل التنشئة التي يتلقاها الطفل في الروضة تتوافق مع قيم وأهداف واتجاهات الأسرة؟ حيث تمثلت فرضيات هذه الدراسة في الفرضية العامة: أدى ظهور روضة الأطفال في المجتمع الجزائري إلى حدوث تغييرات وظيفية في الأسرة من حيث الوظيفة الإنجابية والتنشئة الاجتماعية والوظيفة الاقتصادية والعلاقات الأسرية، أم عن الفرضيات الجزئية تمثلت في: تلجأ الأسر التي تتعامل مع روضة الأطفال إلى تخفيض إنجابها باستعمال وسائل تنظيم الأسرة.

- تعتمد الأسرة التي تتعامل مع الروضة الأطفال بشكل كبير في تنشئة أطفالها على هذه الروضة وخاصة الأسر التي يكون فيها المستوى التعليمي للزوجين مرتفع وينحدرون من أصول حضرية .

¹بن نية أحلام ، "الخدمات الاجتماعية المقدمة برياض الأطفال الجزائرية بين النموذج الغربي والنموذج الإسلامي" : (دراسة مقارنة بين النموذج الجزائري ،السعودي ، الفرنسي) رسالة ماجستير ، في علم الاجتماع ، فرع الخدمة الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، 2004.

- يرتفع نوع ما المستوى الاقتصادي للأسر التي تتعامل مع الروضة الأطفال وتسعى إلى تحسينه من خلال التقليل من الإنجاب والسعي إلى زيادة دخل الأسرة والتحكم في النفقات.

- تتميز العلاقات الأسرية بالنسبة للأسر التي تتعامل مع الروضة الأطفال بالمساواة والديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، وبالقرار النسبية عن الأقارب خارجها .

- ولقد قام بإجراء هذه الدراسة على عينة تتكون من ثلاث رياض للأطفال من مجموع الرياض المتمثل في 17 روضة بمدينة باتنة ، كما إستخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي بجوانبه المعرفية والنظرية بالإضافة إلى أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة والمقابلة و الاستمارة .

ومن نتائج التي أسفرت من هذه الدراسات ، قد تحققت الفرضية العامة وهي ظهور روضات الأطفال في المجتمع الجزائري أدى إلى حدوث تغييرات وظيفية في الأسرة الجزائرية ، ومنها تحققت كل الفرضيات الجزئية¹.

1-7-3 دراسة طريشي حكيمة (2008 \ 2009) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية وكانت إشكالية هذا الموضوع: إلى مدى تساهم رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال؟ وأما عن الأسئلة الفرعية:

¹- عيسى بن حدوش ، "روضة الأطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية" ، مرجع السابق .

- إلى مدى تساهم المعاملة أساليب التي تتبعها المربيات في رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية.

- إلى مدى تساهم الأنشطة التي يمارسها الأطفال في رياض الأطفال على تنمية القيم الاجتماعية لديهم؟ .

- إلى أي مدى تمكن الظروف الفيزيائية للرياض الأطفال من تنمية القيم الاجتماعية؟ حيث تمثلت فرضيات الدراسة في:

- تساهم الأنشطة التربوية التي تتبعها مربيات الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية إلى حد بعيد.

- تساعد الأنشطة التي يمارسها الأطفال في رياض الأطفال على تنمية القيم الاجتماعية لديهم إلى حد بعيد.

- تمكن الظروف الفيزيائية لرياض الأطفال من تنمية الاجتماعية عند الأطفال.

ولقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة تتكون من 49 مربية من 11 روضة بمدينة بسكرة ، كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وهذا بهدف وصف واقع تنمية القيم الاجتماعية في رياض الأطفال في الوقت الراهن فأما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت على مجموعة من الأدوات التي تخدم دراستها والمتمثلة في

الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستمارة وقد أسفرت الدراسة التي قامت بها الباحثة على نتائج التالية :

بينت هذه الدراسة أن رياض الأطفال تبذل مساعي حثيثة لترسيخ قيم المشاركة والتعاون والتعاطف والتسامح عند الأطفال، حيث وجد أن مربيات رياض الأطفال تعلمن على غرسها من خلال الأساليب التربوية، كالثواب والعقاب والظهور بمظهر القدوة وفي التحلي بهذه القيم وبينت الدراسة أيضا أن الأنشطة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية تلك القيم من خلال فرص التفاعل التي توفرها للأطفال أثناء أدائها، واحتوائها لدروس تتضمن القيم الاجتماعية وتشجع على التحلي بها، كما إنها تحتوي على نماذج تتحلى بتلك القيم¹.

* دراسات أجنبية :

1-7-4: دراسة الشمري (AL shamari 2007) : بعنوان " تعلم وتعليم القيم الأخلاقية في مناهج رياض الأطفال " هدفت إلى البحث عن دور الأطفال في كيفية غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال ، حيث ركزت الدراسة على المصطلحات التالية : غرس القيم ، معنى الأخلاق كتجربة في رياض الأطفال ، وتكونت هذه الدراسة من 600 طفل و 11 معلمة في ستة مناطق مختلفة حيث إستخدم إستبانة القيم الأخلاقية للروضة ، وركزت الإستبانة على ثمانية أبعاد وهم : الحقيقة ، الصدق ، العرفان ، بالجميل ، العدالة

¹ - حكيمة طرشي ، " دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإجتماعية " ، رسالة ماجستير في علم الإجتماع ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2008 .

، المسؤولية ، والصبر والرأفة ، وكل بعد من هذه الأبعاد كانت ضمن النظريات لتقييم مستوى الأخلاق لكل طفل حيث تم تطبيق أداة الدراسة في ستة مناطق وتمت ملاحظة تفاعل المعلمات من الأطفال خلال الحصص الصفية وخارجها ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من إبراز ما تطبيق القيم الأخلاقية بشكل يومي في رياض الأطفال وبمستوى عال ، ومن خلال الملاحظة تم تبني العادات السيئة لدى الأطفال بمتابعتهم من فترة خروجهم من البيت وصولا لرياض الأطفال وخلال وأثناء تواجدهم في رياض الأطفال¹.

1-7-5 دراسة: kanqs son gvulel 1998

هدفت إلى التعرف على أهداف المؤسسات التعليمية (رياض الأطفال) والأنشطة والبرامج المستخدمة فيها، حيث استخدم الباحث استبانة شملت على مئة سؤال حول أهداف رياض الأطفال والمجالات المختلفة العقلية والحركية والعاطفية والانفعالية والاجتماعية واللغوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن رياض الأطفال تسعى بالدرجة الأولى إلى تنمية المجال العاطفي والاجتماعي وتنمية قدرات المفاهيم الأساسية لحل المشكلة².

¹ - AL shammari z(2007) teaching and lening moral valeus through kindergaten curriculum . Qcectoral dissertaton . gull university for science and technologie .humait .

² - kanqs son gvulel (1998) .for creative Qincein structure farh mdery attend . children in horea PAD .university.new yorh .1998.

الفصل الثاني

الروضة كمؤسسة

تربوية

الفصل الثاني: الروضة كمؤسسة تربوية

تمهيد :

- 1-2 مفهوم روضة الأطفال .
 - 2-2 نشأة روضة الأطفال .
 - 3-2 أهمية مرحلة رياض الأطفال .
 - 4-2 أهداف رياض الأطفال .
 - 5-2 أنشطة مقترحة للتربية في رياض الأطفال .
 - 6-2 طموحات وتحديات رياض الأطفال .
 - 7-2 منهج ومنهاج رياض الأطفال .
- خلاصة .

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التي تشكل شخصية كل إنسان حيث تتحدد من خلالها ملامح شخصية الطفل وتنمو قدراته وميوله وتتحدد ملامحه ، ومن أهم المؤسسات التربوية التي تهتم بهذه المرحلة هي روضة الأطفال بحيث تقوم بدورها الكامل من أجل إعداد طفل متكامل من كل جوانبه العقلية والجسدية فمرحلة رياض الأطفال هي الركيزة التي يبني عليها الطفل وتؤثر في سلوكه وصفاته طوال حياته ، ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل على مفهوم روضة الأطفال وأهميتها واهم وظائفها .

2-1 مفهوم روضة الأطفال :

رياض الأطفال هي ضرورة إجتماعية بالإضافة إلى كونها ضرورة تربوية، وتؤدي رياض الأطفال دوراً رئيسياً في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته، حيث تتولى رعاية الأطفال ما قبل المدرسة أي أن رياض الأطفال هي تلك المؤسسة التربوية التي يلحق بها الأطفال في الخمس سنوات الأولى من عمرهم¹.

كما تعرف رياض الأطفال بأنها "وسيلة فعالة تعالج فترة الحساسية في حياة الطفل ما بين 3-6 سنوات لأنها تهيئة لمرحلة المدرسة الابتدائية، وأنها مؤسسة تربوية تقبل الطفل بعمر 3-6 سنوات وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى حيث أنها تساعد

¹- عصام فارس، رياض الأطفال "التنشئة ، الإدارة ، الأنشطة " ، دار أسامة ودار المشرق الثقافي ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2006، ص 19 .

الطفل وتهيؤه لخول المرحلة الابتدائية¹. وتعرف أيضا بأنها مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة ، وتسبق المرحلة الأساسية ، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم ، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية².

2-2 نشأة رياض الأطفال:

- ترجع جذور فكرة نشأة رياض الأطفال من اهتمام علماء المسلمين والعلماء الغربيين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع لها ابن سينا اعتبارا كبيرا في كتابه القانون يشير إلى ضرورة إعطاء الفرصة للطفل بان يلعب حتى بلوغه السادسة من العمر عندها يشجع بتعليمه ، كما أن له آراء تربوية في واجب الرجل نحو ولده ، فبسط أحوال تعليمه وتأديبه ، ولقد نادى الإمام الغزالي بضرورة إفساح المجال للطفل بان يلعب ويرتع دون مشقة ورأى أن منع الطفل من اللعب يميته قلبه ويعطل ذكائه .

أما عن أول من أنشئ في مجال تعليم طفل ما قبل المدرسة ، فكانت المدرسة البريطانية للرضع التي أنشئت من قبل روبرت أوين عام 1816، وكان الهدف الأساسي من إنشائها هو الرد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللاتي طالبن بضرورة إيجاد مكان امن يتولى رعاية أطفالهن أثناء تواجدهن في مكان العمل، وفي عام 1918، أنشئت في

¹- فاطمة احمد ، ابو حمدة ، الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، بدون دار ، عمان ، ط 1 ، 2010 ، ص 24.

²- د، عبد الغني محمد إسماعيل العمراني ، إدارة رياض الأطفال ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، ط 1 ، 2014 ، ص 18 .

بريطانيا ولأول مرة حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الانجليزية ، ولكن تعليم طفل ما قبل المدرسة اخذ فيما بعد شكلا آخرًا مطورا حينما أنشئت روضة فردريك فروبل في ألمانيا في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي وعلى وجه التحديد في عام 1840.

في الثامن والعشرين من حزيران ، ولقد كانت روضة فروبل أول روضة للأطفال عرفتھا التربية وكانت روضة الأطفال تلك تعمل تحت شعار " دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا " ولقد كان مطلب فروبل بعيد النظر وسباق على غيره في ذلك ، فقد طالب بتربية أفراد مستقلين مفكرين وأحرار ، وبضمان نظام تعليمي موحد للإنسان بدء برياض الأطفال حتى الجامعات وأطلق فروبل على روضة تلك مسمى حديقة الطفل إذ أنه شبه نشأة الطفل فيها أو نموه كنمو الزهور والنباتات في الروضة الغناء، وكان قد حدد أعمار أطفال الروضة لتكون ما بين الثالثة والسادسة، على أن يكون التعليم فيها عن طريق اللعب لا عن طريق الكتب ،فالعيب يتيح الفرصة للطفل بان يستخدم حواسه بالتعرف على الأشياء بدافع الاستطلاع .

وتعتبر السيدة اليزابيت بيبودي من المؤسسين لرياض الأطفال حيث أنشئت روضة للأطفال في مدينة بوسطن الأمريكية وكانت أشبه بالمعهد الألماني من ناحية المبادئ الأساسية ، وتعد ماريا منتسوري من الرواد الأوائل في مجال تعليم الأطفال ما قبل المدرسة والتي اهتمت السنوات عديدة بتربية هؤلاء الأطفال الذين كانت تتراوح أعمارهم من

بين الثالثة والسابعة من العمر وأكدت منتسوري على ضرورة إعطاء الأطفال الحرية الكافية ليتعلموا الأشياء الصحيحة بأنفسهم مع تهيئة البيئة المناسبة ، كما أنها أكدت على ضرورة تدريب الحواس وتعليم الأطفال عن طريق اللعب ، فأباحت الحرية العامة للطفل في التعليم ومنعت العقاب .

إن نشأة برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن العشرين بينت على مفهوم تربية الحواس مع التعامل مع الطفل ككل متضمنة المفاهيم الخاصة به اجتماعيا وعاطفيا وذهنيا وحركيا ، وفي عام 1933 منحت الحكومة الفيدرالية مبالغ من الأموال لتأسيس رياض الأطفال في الولايات الأمريكية وذلك لمساعدة الأطفال التي تعاني أمهاتهم من ضغوط اجتماعية واقتصادية ، كما أنها وفرت بذلك الفرص للعمل وبالأخص للمعلمين ، أما في بريطانيا والتي سبق القول بأنها أنشئت أول مدرسة للرضع عام 1816 فإنها افتتحت أول روضة للأطفال عام 1945، وفي روسيا أول روضة مجانية للأطفال سنة 1966 وهكذا تتابعت الدول الكبرى في افتتاح رياض الأطفال أخذت في عين الاعتبار أهميتها في بناء شخصية الفرد ، مما دفع الأقطار العربية هي الأخرى في تبادر في إدخال نظام رياض الأطفال كجزء من برامجها التعليمية .

ففي مصر تأسست أول روضة الأطفال عام 1918 ، وفي عام 1926 افتتحت في العراق أول روضتين للأطفال في مدينة بغداد ، ضمتا أول عام من افتتاحهما مائتين وخمسة وأربعين طفلا ، وفي سوريا أنشئت أول روضتين للأطفال عام 1945 ، أما في

لبنان فكان افتتاح أول روضة أطفال حكومية عام 1965 وتحت إشراف وزارة المعارف السعودية أنشئت أول روضة في المملكة العربية السعودية عام 1966 وفي مملكة البحرين فان أول رياض الأطفال أنشئت فيها عام 1919 ، وكانت ملحقة في مدرسة الهداية الخليفة حيث أن مدة التدريب كانت ثلاث سنوات ، كما أن أول روضة مستقلة أنشئت عام 1965 وكانت تابعة لجمعية رعاية الطفل والأمومة .

وهكذا استمرت الدولة في الاهتمام بتعليم أطفال ما قبل المدرسة، وصارت تهب جل اهتمامها من أجل بناء أرضية صلبة لشخصية الطفل تساعد على إكمال المراحل الدراسية التي تلي مرحلة رياض للأطفال، ولقد انتشرت رياض الأطفال في وقتنا الحاضر في مختلف البلدان وفي جميع أرجاء العالم¹.

2-3 أهمية مرحلة رياض الأطفال :

أكدت جميع نظريات علم النفس على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ،وبخاصة الست سنوات الأولى في حياة الفرد ، فقد أبرزت مدرسة التحليل النفسي هذه الأهمية و فأتاؤها في نمو وسلامة الشخصية في المستقبل ، بل وصلت إلى أبعد من ذلك حينما قال علماء التحليل النفسي أن ما يصيب الفرد من اضطرابات في مرحلة الرشد أو الشيخوخة يمكن

¹- رافدة الحريري ، نشأة وإدارة رياض الأطفال ، دار الميسرة ، عمان ، ط 2 ، 2013 ، ص ص

تفسيره ورده إلى مرحلة الطفولة المبكرة وما أصابها من مشاعر النقص والحرمان، وخبرات مكبوتة في اللاشعور .

تعد مرحلة رياض الأطفال بمثابة مرحلة تمهيد وتهيئة لدخول الطفل المدرسة الابتدائية، كما أنها تساعد على التكيف السوي ، ولتوضيح تلك الأهمية تشير الدراسات أن طفل المرحلة الابتدائية الذي سبق له الالتحاق بالروضة أفضل تكيفا وأحسن تحصيلًا من زميله الذي لم يلتحق برياض الأطفال وبذلك يتضح أن الروضة تهيئ الطفل للتكيف والتوافق الايجابي مع مراحل التعليم المختلفة بعد ذلك ،وتزوده بخبرات متنوعة تسهل الانتقال للمدرسة والتحصيل فيها، ومن هنا يلاحظ أن رياض الأطفال يعطي فيها الطفل كامل الحرية في الحركة واللعب حتى يكتشف ذاته وسط رفاقه، وتتكون لديه خبرات تسهم في نموه، ويظهر ذلك من اسمها إذ تسمى روضة الأطفال أي أنها الحديقة أو البستان الذي يجتمع فيه الأطفال من سن الثالثة أو الرابعة إلى سن السادسة ، أي بدء دخولهم المدرسة الابتدائية ، ليلعبوا معا في الحديقة ومن خلال لعبهم ونشاطهم وجريهم واختبائهم ولمسهم لما حولهم تنمو حواسهم وتزداد خبراتهم وتصل شخصياتهم وينفسون عن مكبوتاتهم في تلقائية وعفوية¹ .

¹ - عبد الغني محمد إسماعيل العمراني ، مرجع سابق ذكره، ص 24.

2-4 أهداف رياض الأطفال :

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بها ومساعدة الأطفال على تحقيق الأهداف التربوية التالية.

- توفير البيئة الاجتماعية المناسبة للطفل .

- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية

- توثيق الصلة بين الطفل والأسرة و المجتمع ككل¹ .

- إكساب الأطفال رؤية ناقدة لابتكار الحلول للمشكلات في المواقف المختلفة التي يوجهونها.

- تهيئة الأطفال لتحقيق طاقاتهم الداخلية، مع ضمان نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد ممكن.

- إكساب الأطفال كفايات التعلم الذاتي والتعلم المستمر الدائم مدى الحياة .

- إكساب الأطفال منهجية البحث العلمي ومهارات الطرق العلمية في التصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم، واتخاذ القرارات الرشيدة.

¹- أمل خلف ، مدخل إلى رياض الأطفال ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 2005 ، ص 53.

- إكساب الأطفال القيم والأخلاقيات التي يؤكد عليها الإسلام والمثل التي يقرها المجتمع الديمقراطي السليم .

- إكساب الأطفال مهارات التواصل الثقافي والحضاري مع الشعوب والمجتمعات الأخرى والانفتاح على الثقافات الأخرى، مع الاعتزاز بهوية الأمة الوطنية¹ .

- مساعدة الأطفال على المعيشة والعمل واللعب مع الأقران وبث روح التعاون والمشاركة الايجابية بين الأطفال ، وتعويد الأطفال على التضحية ببعض رغباتهم في سبيل الجماعة - احترام فردية الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن ذاتهم دون خوف ومساعدتهم على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الذات ونحو الغير.

- تنمية روح المبادرة والشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس واحترام القواعد والالتزام بالنظام .

- تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الأطفال واعتزازهم بوطنهم وعروبته ومساعدتهم على الإدراك بان وطنهم ما هو إلا جزء من الأمة العربية يؤثر ويتأثر بثقافة المجتمع العربي ومقوماته والظروف التي يمر بها².

¹- السيد عبد القادر شريف ، ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، دار الجواهر ، القاهرة ، ط 1 ، 2014 ، ص 85.

²- طارق عبد الرؤوف عامر ، مرجع سابق ذكره، ص 36.

2-5 أنشطة مقترحة للتربية في رياض الأطفال :

يتضمن هذا الفصل بعض الأنشطة المتكاملة التي يمكن تنفيذها في رياض الأطفال تبعاً لمستويات الأطفال (المستوى الثاني 4-5 سنوات والمستوى الثالث 5-6 سنوات)، ويمكن للمعلمة الاسترشاد بها في تحقيق أهداف التربية في رياض الأطفال ، هذا ويجب أن تعلم المعلمة بعض الأسس الهامة لاكتساب طفل الروضة جوانب الخبرات التربوية المختلفة ، ومن أهم هذه الأسس:

1- أن اكتساب الأطفال لمفهوم أو إحدى مفردات جوانب الخبرة لا يتم من خلال موقف أو نشاط واحد ولكن يحتاج الطفل إلى مواقف وأنشطة متعددة ومختلفة تزيد أو تقل في عددها تبعاً لصعوبة المفهوم أو سهولته.

2- بما أن طفل الروضة كثير الحركة والنشاط وسريع الملل فيجب على المعلمة أن تتوع في طرق وأساليب اكتساب الأطفال للمفاهيم وغيرها من جوانب الخبرة معتمدة بشكل أساسي في تحقيق الأهداف السلوكية للأنشطة التربوية على أسلوب الخبرة المباشرة والمناقشة واللعب بأنواعه المختلفة والأغاني والأناشيد وأساليب العرض المختلفة والقصص المناسبة والمرتبطة بكل مفهوم وجانب من جوانب الخبرة المتكاملة .

3- ربط المفهوم بالزمان والمكان والبيئة الطبيعية والاجتماعية المناسبة، فمفهوم المطر مثلاً يقدم الشتاء ولا يقدم في الصيف، ومفهوم الصيام في شهر رمضان... الخ.

4- إن أسلوب الخبرة المباشرة من انجح الأساليب لاكتساب الأطفال المفاهيم البيئية المختلفة.

5- إن بيئة الطفل الطبيعية هي أحسن المصادر لاكتساب المفاهيم العلمية وتمييزها .

6- توفير تطبيقات جماعية وفردية مناسبة لجميع أهداف النشاط في مراحل اكتساب الطفل المختلفة.

7- تحفيز الأطفال نحو الملاحظة الأشياء وحب الاستطلاع تحت الإشراف والتوجيه غير المباشر للمعلمة.

8- توجيه القائمين على تربية الطفل في الأسرة بالأساليب المختلفة التي تساعد على تحقيق أهداف التربية في سلوك الأطفال والتي يتم اكتسابهم في الروضة .

9- التقويم المستمر للأطفال والمعلمة من العمليات اللازمة للتأكد ما مدى تحقيق أهداف التربية في سلوك الأطفال.

10- استخدام خامات البيئة والمستهلكات كلما أمكن ذلك.

11- التنوع في برنامج الأنشطة اليومي بين أنشطة موجهة تتسم بالحركة والنشاط وآخر

هادئة

2-6 طموحات وتحديات رياض الأطفال :

يولد كل طفل مع قدرة كافية هائلة على النمو التطور ، لكن يمكن لهذه القدرة الكامنة إن تتجه عشوائيا نحو ما هو سلبي أو ايجابي ،وبالتالي يمكن دعم هذه القدرة فتنمو ، أو إهمالها فتفسد ويعود الأمر هنا للقائمين على رعاية مرحلة الطفولة المبكرة ،ومدى ما يولونه من اهتمام ببرامج الطفولة المبكرة .

ومن الأمور المؤسفة أن ينظر إلى برامج رياض الأطفال في العديد من الدول العربية أو العالمية، على أنها امتياز الأطفال الطبقة القادرة، أو مكان امن لبقاء الطفل أثناء التحاق والديه بالعمل، وبتلك النظرة يغفل الدور الكبير لرياض الأطفال في تنمية وتوفير انطلاقة مناسبة لحاجات الطفل للتعلم، من خلال استكشاف بحواسه وملاحظاته للعلاقات بالتجارب المباشرة مع الأشياء.

إن الاهتمام ببرامج الطفولة المبكرة يعد الركيزة الأساسية في التغلب على الأزمات الاقتصادية و الاجتماعية والبيئية، حيث إن تنمية وتوعية الفرد منذ طفولته، ينتج أفرادا أكثر وعيا وانتماءا لأوطانهم .

في الوقت الحاضر تبدي المجتمعات العربية وعيا أكثر من السابق بضرورة التحاق الطفل برياض الأطفال، وأصبح واضحا لدى البعض أن تنمية الطفل ومساعدته على التعلم ليست مهارة يكتسبها القائمون على رعاية الطفل بالفطرة، إذ لابد من إلحاق الطفل

بروضة يقوم عليها مربون مختصون في تلك المرحلة يستجيبون لتطوره ويؤمنون له قاعدة ثابتة يستطيع الطفل الانطلاق منها لإكتشاف العالم الواسع¹.

2-7 منهج ومنهاج رياض الأطفال :

كان بداية التعليم في رياض الأطفال يركز على تنمية الجانب المعرفي للطفل وهو المنهج التقليدي المتبع في سائر مراحل التعليم وخاصة في مرحلة رياض الأطفال ، ولكن المنهج الحديث (المنهج المطور لرياض الأطفال) اتجه إلى أسلوب التعلم الذاتي المبني على النشاط الذاتي الموجه للطفل ، وهذا يعني أن الطفل يتعلم حسب ميوله وقدراته واستعداداته عن طريق النشاط الموجه من قبل المعلمة ، وذلك أن إدراك الطفل في هذه المرحلة إدراك حسي يرتبط بكل ما هو محسوس وملمس ، وهذا هو منهج الإسلام في التربية ، الذي اعتمد في جوهره على أسس واضحة المعالم منها معرفة العالم المحسوس الذي نعيش فيه ، ويقصد بالمنهج في رياض الأطفال هو كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف و خبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة² .

ويعرف منهاج رياض الأطفال على انه مجموعة من الخبرات والفعاليات التربوية التي توفرها الرياض لأطفالها والطريقة والأسلوب اللذان يستخدمان من قبل المعلمة لتحقيق

¹ - عصام فارس ، مرجع سابق ذكره ، ص 24 25 .

² - سلوى أبو بكر بازوير، نادية عبد العزيز قربان ، تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية للطفل الروضة، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2011، ص 108 .

الأهداف التربوية المنشودة ويشكل المناهج العمود الفقري الذي تحقق به الرياض أهدافها وتقوم بمهمتها على أكمل وجه عن طريق التركيز على الأنشطة والفعاليات التربوية والتأكيد على تلبية الحاجات الرئيسية لدى الأطفال، باعتبار الروضة مرحلة هامة من مراحل التربية لذا لا بد أن يكون لها منهاج خاصة بها ، محددًا وبشكل واضح ، له أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها على أن لا يخطط بشكل مفصل ودقيق ، بل أن يحدد الخطوط العريضة للعملية التربوية والتي من شأنها تحقيق الأهداف الموجودة في هذه المرحلة العمرية الهامة من حياة الإنسان، فمنهاج الروضة ليس كمناهج المراحل اللاحقة، فهو لا يقوم على مواد دراسية محددة، وإنما يعتمد بصورة أساسية على النشاط الذاتي للطفل، ويتيح له الفرصة لتنمية حواسه ومداركه، وإشباع حاجاته، وأن يساهم مساهمة فعالة في اكتشاف ميوله ومواهبه، وتهذيب هذه المواهب وتنميتها مما يحقق له نموا مستمرا وراحة نفسية ويثيرة للمزيد من التعلم والعمل¹.

¹- أسماء جريس الياس ، سلوى محمد علي مرتضى ، اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال ، دار الإعصار العلمي ، عمان، الأردن ، ط 1 ، 2015، ص 32.

خلاصة:

تعتبر الروضة مؤسسة من المؤسسات التربوية، والتي تأتي بعد الأسرة بحيث تقوم الروضة بتنشئة الطفل وتكوين شخصيته فيما يكتسب العديد من الأشياء التي تساعد في خوض معركة الحياة مستقبلاً، فالروضة مؤسسة ذات أهمية كبرى في حياة الطفل الصغير لأنها تقوم بإشباع حاجات طفل ما قبل المدرسة مع مراعاة مطالب النمو المختلفة لهذه المرحلة كما أنها تضم مرحلة عمرية حساسة ومهمة إلا وهي الطفولة المبكرة التي تعتبر قاعدة بناء الشخصية .

الفصل الثالث

الأسرة كمؤسسة

اجتماعية

الفصل الثالث: الأسرة كمؤسسة اجتماعية

تمهيد

1-3 مفهوم الأسرة

2-3 أنماط الأسرة

3-3 وظائف التربية التنموية للأسرة

4-3 دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته

5-3 خصائص الأسرة

6-3 أهداف الأسرة

7-3 أهمية الأسرة

8-3 العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري

9-3 تغير الأدوار الوظيفية في الأسرة الجزائرية

خلاصة

تمهيد:

تعد الأسرة ركن مهم من الأركان الرئيسية التي يقوم عليها بناء المجتمع ، كونها تمده بالأفراد الذين يحفظون استمراريته ودوامه، وتعمل على حفظ ونقل التراث الثقافي و الاجتماعي عبر الأجيال، وقد حظيت الأسرة باهتمام الفلاسفة والمفكرين، والعلماء والباحثين على مر العصور، وفي المجتمع المعاصر حظيت باهتمام بالغ من قبل المؤسسات الدولية ومؤسسات الدولة الحكومية .

3-1 مفهوم الأسرة :

يمكن تعريف الأسرة الإنسانية على أنها جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (ويقوم بينهما رابطة زوجية منفردة) وأبناؤهما، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة العلاقات الحيوية وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء¹ .

كما يمكن تعريفها بأنها نظام اجتماعي معقد يتضمن وظائف متداخلة بين أعضائها ، وهذه الوظائف يمكن أن يحدث بها من التغيير في الشكل أو في سلوك واحد من أفرادها نتيجة متغيرات² .

¹- عبد المجيد سيد منصور، زكريا احمد، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر، القاهرة، ط1، 2000، ص 18.

²- زكريا الشربيني ، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ، دار الفكر، ب ط، 2000، ص 90 .

وتعرف أيضا بأنها هي أول وسط إجتماعي يحيط بالفرد ويقوم بتربيته والتأثير في توجيهه وهي التي تقوم بوظيفة التنمية أي اتخاذ الوسائل المنيرة للتأثير في عقول أبنائها وعواطفهم ونشاطاتهم المختلفة وذلك بإعدادهم للحياة المستقبلية¹.

3-2 أنماط الأسرة :

3-2-1 الأسرة النوواة :

تتكون من رجل متزوج بامرأة ومعهم أطفالهم ، رغم أن مثل هذه الأسرة هي السائدة في المجتمعات الحديثة (الغربية وبعض الشعوب الشرقية) تجمع الحياة الأسرية في معظم الشعوب في مقطنها أكثر من أسرة واحدة ، ومن هنا الأنماط الأخرى ، في مثل هذه الأسرة يكون الأب مسؤول عن كسب العيش وتكون المرأة مسؤولة عن عمل البيت ، لكن التعاون متبادل والمصالح مشتركة ، لا يعرف المجتمع المتكون من مثل هذا النمط من الأسرة تعدد الزوجات والزواج فيه موحد أي أن القاعدة فيه هو أن الإنسان ذكرا كان أم أنثى ، لا يحق له أن يكون متزوجا من أكثر من مرة واحدة في وقت واحد ، وحيث يسمح بالزواج من أكثر من زوج واحدة يتكون النط الثاني من الأسرة .

¹ - خليفة إبراهيم عودة التيمي ، "الأسرة والتنمية الاجتماعية" ، مجلة كلية اليرموك الجامعة، العدد الثاني ، 2001، ص 212.

3-2-2 الأسرة الجمع :

هذه الأسرة كمفهوم تشير إلى ظاهرتين : الظاهرة الأولى هي أن يكون هناك زوج واحد وله أكثر من زوج واحدة وندعوها الأسرة المتعددة الزوجات .

الظاهرة الثانية هي الأسرة الجمع وهي الأسرة الناجمة عن الزواج رجل من أكثر من امرأة واحدة وكل امرأة لها أولادها الذين أنجبتهم من الزوج نفسه في هذه الحالة يلعب الرجل دور الزوج والأب في أكثر من جميع الأسر التي يملك على الزوجات فيها ، وقد تسكن هذه الأسر معا ، وقد تسكن كل زوجة مع أولادها على حدة ، لكن في كل الحالات تبقى أسرة جمع ، لأنها تجتمع حول شخص واحد وتعتمد عليه في معاشها ، وحياتها ، وتبادلها ، ومصالحها ، وحتى حياتها العاطفية¹.

3-2-3 الأسرة الممتدة :

هي النمط الذي ساد تقليديا في المجتمع العربي ، حيث أنها تشكل احد فروع القبيلة أو العشيرة وتتكون عادة من ثلاثة أجيال : الأجداد ، الآباء ، والأبناء ، ومن الشائع أن تعيش هذه الأجيال ضمن حيز مكاني واحد قبل الزواج وبعده ، كما تندرج ضمنها قرابة الدم من أعمام وأخوال².

¹- نخبة من المختصين ، علم الإجتماع الأسري ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، ب ط، القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص 53 .

²- مصطفى حجازي ، مرجع سابق ذكره ، ص 19 .

3-3 الوظائف التربوية التنموية للأسرة :

أن قيام الأسرة على أسس الإسلام ومبادئه ، والتزامها بالمنهج الرباني المتكامل ، يجعلها وحدة متكاملة جديرة بان تؤدي وظائفها وأدوارها التربوية التنموية ، وذلك نحو الزوجين من خلال إشباع حاجاتهما وتنمية العلاقات بينهما ، ونحو الأولاد ودور الأسرة الهام في تنمية الشخصية المتكاملة لكل منهم ، ونحو المجتمع ودورها في تنمية اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، ومن الوظائف التربوية للأسرة ما يلي :

1- تلبية الحاجات والمطالب الأساسية للزوجين وإشباعها بشكل مشروع منظم ، الذي لا يتم إلا بالزواج وتكوين الأسرة على أسس سليمة ، وذلك مثل إشباع الحاجات الفطرية الغريزية التي فطر الله تعالى الإنسان عليها ، وتتمثل بالإشباع الجنسي ، والرغبة والميل الغريزي إلى النسل والذرية ، والتي تعد من أقوى الحاجات الإنسانية الدافعة إلى الزواج ، وهي عند المسلمين اشد وأقوى من حيث انه ليس للمسلم من طريق لتلبيتها إلا به .

2- إنجاب النسل المؤمن الصالح ، والتكاثر الجديدة بمباهاة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عليه الصلاة والسلام "تزوجوا الودود الولود ، أني مكاثر الأنبياء يوم القيامة" ، مما يعود على الأسرة بالنفع الأطفال وإشباع حاجاتهم المتعددة ، وبشكل أساسي حاجاتهم

إلى المحبة والرحمة والعطف والحنان ، وتربيتهم إيمانيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا ، وتنمية شخصية كل فرد بشكل متكامل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية وأهدافها التربوية .

3- رقد المجتمع وإمداده بالأجيال الصالحة المؤمنة القوية ، وهو الطريق إلى إمتداد الحياة الإنسانية وعمارة الأرض بالذرية المؤمنة الخيرة ، والأسرة من خلال ذلك تقوم بدور أولي أساسي في تنمية المجتمع اجتماعيا وثقافيا ، فهي التي يمارس الفرد فيها أولى علاقاته الاجتماعية ويكتسب آدابها وأصولها ، وتنتقل الأجيال من خلالها اللغة والعقيدة والإتجاهات والعادات والتقاليد والمعايير الإجتماعية وكذلك إقتصاديا¹.

4- كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة ، وكذلك تعمل الأسرة على تنمية الانضباط الذاتي والانضباط الخارجي للأفراد عن طريق الثواب والعقاب ، كما تمكن الأبناء من ممارسة فرص التعبير عن الذات ، وتحمل المسؤولية ، ويتعلم الطفل داخل الأسرة العمليات الاجتماعية المختلفة كالتعاون ، والتنافس والصراع².

3-4 دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته :

يتعاطم دور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية في مرحلة الطفولة المبكرة ، على اعتبارها أول نواة وجماعة أولية ومؤسسة اجتماعية يعيش في ظلها الطفل

¹- كيان محمد البرغوتي ، التخطيط الأسري من المنظور الإسلامي ، جمعية العفاف الخيرية ، عمان ، ط 1 ، 2006 ، ص ص 53 56 .

²- محمد محمد بيومي خليل ، سيكولوجي ، العلاقات الأسرية ، دار قباء، القاهرة، دون ط ، 2000 ، ص 14 .

، ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات التي تشكل الأساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله ، إذ أنه يرى المجتمع الخارجي من خلال عيون الوالدين والإخوة الذين يشكلون الأسرة النووية الصغيرة ، وبما أن معظم ما يتعلمه الطفل في سنواته الأولى له صفة الثبات والاستمرارية ، فإن نظرة الطفل ومفهومه عما يجري في بيئته الاجتماعية القريبة والأبعد في السنوات اللاحقة ، تعتمد إلى حد كبير على ما تكون لديه من مفاهيم وقيم واتجاهات في الطفولة المبكرة ، أي في أسرته بشكل أساسي¹.

وتلعب الأسرة دوراً هاماً بل أساسياً في تربية وبناء أطفالها وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية المتوافقة مع الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها الصغار ، حتى يصبحوا فيما بعد أعضاء في مجتمع الكبار يشاركون بفاعلية في النشاط والحياة الاجتماعية وممارسة الحقوق وأداء الواجبات .

والتعلم الاجتماعي هو الأساس الذي يتم من خلاله إكتساب ما يتعلمه الصغار من خلال الأدوار التي يقوم بها الآباء في عمليتي التربية والتنشئة الاجتماعية ، حيث تؤثر الأسرة في حياة الطفل تأثيراً يبدأ بالعلاقة الوثقى التي تقوم بينه وبين الأم ، ثم يتطور هذا التأثير إلى علاقة أولية تربطه بالأب وبأفراد الأسرة الآخرين ، وتظل هذه العلاقات تهيمن على حياته هيمنة قوية طول طفولته ومراهقته، ثم يتخفف منها نوعاً ما في رشده واكتمال نضجه ، لكنه رغم ذلك يظل يتأثر باتجاهاته ونشاطه في هذا المحيط وهذا المجال ، هذا

¹- هدى محمود الناشف ، الأسرة وتربية الطفل ، دار المسيرة ، عمان ، ط 2 ، 2011 ، ص 22 .

و يختلف أثر الأسرة على النمو الاجتماعي للفرد تبعاً لكونها حضارية أو ريفية ، فالعلاقات العائلية تضعف كلما تقدمت الحضارة ، فعلاقة الريفي بعائلته أقوى من علاقة المدني ، إذ أن العائلة الريفية هي مكان الإقامة والنوم والطعام ، أي أنها تحقق للفرد حاجاته الأولية ، وتبدو قوة الروابط العائلية الريفية من مظاهر الشجار الذي ينشأ بين عائلتين ، فهو غالباً ما يتطور إلى معركة بدنية قد تؤدي إلى القتل أحياناً ، وهكذا يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بنوع الأسرة التي ينشأ فيها ، ريفية أم مدنية ، والطفل الإنساني أكثر الكائنات الحية اعتماداً على أسرته ، ذلك لأن طفولة الإنسان أطول طفولة عرفتها الحياة¹ .

3-5 خصائص الأسرة :

للأسرة خصائص يمكن إجمالها فيما يلي :

1- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً فلا يوجد مجتمع يخلو من النظام الأسري ، والأسرة أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية .

2- تتكون الأسرة من أشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم أو التبني ، والرابطة بين الزوجين هي رابطة الزواج ، والعلاقة بين الوالدين وأطفالهما قائمة على رابط الدم ، وقد تقوم في بعض الأحيان على التبني.

¹ - عبد المجيد سيد منصور ، زكريا احمد الشريبي ، مرجع سابق ذكره ، ص ص 53 54 .

3- ينتظم أعضاء الأسرة عادة في مكان واحد للمعيشة ، ويكونون بيتا واحدا وقد يتخذ البيت أشكالا مختلفة ، تبعا لظروف وعادات كل مجتمع من المجتمعات .

4- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع ، فهي ليست عملا فرديا أو ادريا ، ولكنها من عمل المجتمع ، وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية التلقائية ، وهي في نشأتها وتطورها وتنظيماتها قائمة على مصطلحات اجتماعية ، فمثلا الزواج بأشكاله المختلفة ومحور القرابة والعلاقات الزوجية أمور يوجدها المجتمع ويضع معاييرها ويفرض على الأفراد مسايرتها والالتزام بحدودها ، ومن يخرج على ذلك يقابله المجتمع بالقوة ويفرض عليه عقوبات رادعة .

5- تعتبر الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها ، وهي أول المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها.

6- تحافظ الأسرة بفضل التنشئة والتربية الصالحة على نقاوة هذا العنصر ، وهي القنطرة التي عن طريقها يعبر الطفل إلى الحياة الاجتماعية ، أي أنها عربة الإجتماعي والتراث القومي والحضاري التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل ، وهي فوق ذلك مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة ، وهي دعامة الدين والوصية على طقوسه وتعاليمه.

- 7- تعتبر وحدة التفاعل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بكثير من الأدوار (دور الزوج والزوجة والأب ، والأم ، والابن ، والأخت) كل هذه الأدوار محددة من قبل المجتمع.
- 8- الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها ، فإذا كان النظام الأسرى في مجتمع ما منحل وفساد فان هذا الفساد يتردد صدها في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الخفية ، وبالمثل إذا كان النظام الاقتصادي والسياسي فاسدا فان الفساد يؤثر في مستوى المعيشة للأسرة وتماسكها¹ .
- 9- الأسرة وحدة إحصائية أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة والموت وما إليها من الإحصاءات التي تخدم الأغراض العلمية ومطالب الإصلاح الاجتماعي.
- 10- الأسرة هي الوسط الذي أصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والعواطف والإنفعالات الاجتماعية مثل عاطفة الأمومة والأخوة والغيرية وما إليها² .

¹- سناء حامد زهران، الصحة النفسية والأسرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط الأولى 2001 ، ص ص 16 17.

²- لجنة البحوث والدراسات ، استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة، شروق ، المنصورة، ط 1، 2005 ، ص 16.

3-6 أهداف الأسرة :

3-6-1 الإنجاب : فمن تقديم نسق إجتماعي للإنجاب يتم تلبية الاحتياجات الإضافية

للأسرة والمجتمع ، فالحاجة الإجتماعية للتكاثر والإنجاب التي كانت موجودة سابقا لم تعد

ذات أهمية في المجتمع المعاصر ، حيث أصبحت عملية حمل الطفل وتربيته بمثابة

عملية تستهلك الوقت والقوى، ومن هنا فان الكثير من الآباء يختاروا أن يكون لهم عدد

محدود من الأطفال ، والبعض قد يختار عدم الإنجاب.

3-6-2 التنشئة الإجتماعية : وبالرغم من أن التنشئة الإجتماعية تغيرت في القرن

الحالي ، إلا أنها مازالت هدفا أساسيا للأسرة ، فيكتسب الطفل من خلالها الأنماط

السلوكية والقيم والعادات الإجتماعية السائدة.

3-6-3 الاستمرارية : ويقصد بها إستمرار الأسرة في أداء دورها بالحماية والإعالة

وتنشئة الأطفال منذ الميلاد وفي مرحلة الطفولة والمراهقة والرشد.

3-6-4 الإقامة: أن هدف الأسرة من تقديم مركز ومكانة لأفرادها يرتبط بالإقامة

المجتمع وتتمية مفهوم الذات ، فالأسرة تقدم الجماعة الإجتماعية التي يتحقق من خلالها

الهوية الذاتية بالإضافة الى المكانة الإجتماعية .

3-6-5 اشباع الحاجات الذاتية: وهي أهم أهداف الأسرة في الوقت الحاضر، ففي

بعض الأسر تبدو جميع الأهداف الأخرى ثانوية بالنسبة لهذا الهدف ، فالعلاقات الاسرية

التي لا تشبع الاحتياجات الشخصية لجميع أفرادها ، من الممكن أن تؤدي إلى الإحباط واليأس والإضطرابات الإنفعالية¹ .

3-7 أهمية الأسرة :

الأسرة هي الحضانة التي يتربى وينشأ ويتربص فيها الأطفال الذين يصبحون رجال الغد ، وهي الرحم الذي يتكون فيه الكائن الإنساني ، والذي يمتاز دون سائر مخلوقات الله، بطول فترة رضاعته وطفولته ، وبالتالي إعتماده على أسرته لسنوات طويلة سواء اكان هذا الاعتماد فيزيقيا بدنيا متمثلا في الرضاعة والتغذية والحماية والدفئ والرعاية الطبية والصحية، أم كان ذلك الاعتماد اقتصاديا تفرضه طبيعة الحياة الحديثة وطول فترات التعليم والتخصص العالي وتأجيل تحقيق الاستقلال الاقتصادي للشباب لفترات طويلة حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه وإعالتها ، ويتضح ذلك من مقارنة طفل الانسان لطفل الكائنات الأخرى التي تشب عن الطوق وتستقل بعد فترة قصيرة من ميلادها والأسرة هي النواة أو الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع ، فإذا صلحت صلح المجتمع برمته ، فهي التي تعد أفرادها ليكونوا مواطنين وهي التي تزودهم بالمأكل والمشرب والملبس والسكن والمصروف اليومي ، وهي التي توفر لهم سبل الوقاية والعلاج و الإرشاد والتحصينات المختلفة من الأمراض وهي التي تحمي أفرادها من اخطار الحوادث

¹ - سناء حامد زهران ، مرجع سابق ذكره، ص 19.

والاصابات ، وفوق كل ذلك هي التي تغرس فيهم القيم والمثل العليا والمعايير والمبادئ والقواعد والنظم الاخلاقية والروحية والوطنية والعربية و الاسلامية ، وهي التي تغرس فيهم مشاعر الإنتماء للوطن والحب والعطف والحنان والشفقة والرحمة والبر والاحسان والتقوى والورع والصلح و الخشوع وتربيتهم على الطاعة والالتزام والانضباط وتنمي فيهم العادات السلوكية السوية كحب العمل واتقانه والتفاني فيه والنشاط والحركة والحيوية ، وهي التي تزرع فيهم روح الطموح والأمل والرجاء والرغبة في تحقيق الانتصارات والانجازات وتربيتهم على العطاء والتضحية والفداء وتلبية نداء الوطن عندما ينادى المنادي أو عندما تهب رياح الخطر لتتال من حرية الوطن او مقدساته او شرفه او عرضه أو استقلاله سواء أكان هذا الخطر خارجا أو داخليا ، والأسرة الناجحة هي التي تربي أعضائها على الأمل والرجاء والتفاؤل وإرتفاع الروح المعنوية والبشر والسعادة والانشراح¹، والأسرة هي المكان الذي يزود الاطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع ، واول موصل لثقافة المجتمع الى الطفل².

3-8 العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري:

تعد العلاقات الاسرية المحدد الرئيسي لأسباب التنشئة الاسرية ، فمن خلال هذه العلاقات يكون التفاعل الإجتماعي بين أفراد الأسرة ، وبواسطتها يتم نقل القيم والمعايير

¹- عبد الرحمن محمد العيسوي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة (الاسرة ودورها في حل مشكلات الطفل) ، دار اسامة ، عمان، الاردن ، ب ط ، 2009، ص ص 8 9

²- زكريا الشربيني ، سرية صادق ، مرجع سابق ذكره، ص 92.

للأبناء وتمثل هذه العلاقات في علاقة الوالدين فيما بينهما ، علاقة الأب بأبنائه وعلاقة الام بأبنائها ثم علاقة الأخوة فيما بينهم.

3-8-1 العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري التقليدي:

بالنسبة للأسرة الجزائرية التقليدية ، فإن أهم ما يميز العلاقات الاسرية في هذا المجتمع هو البساطة، فكانت العلاقة بين الوالدين تتسم بطابع الاحترام المتبادل والحشمة ، واهم ما يميزها هز التماسك والتكامل والمساهمة في تطبيق وتدعيم القيم العائلية وقليلًا ما كان الصراع بين الوالدين بالرغم من أن سلطة الاب كانت قوية، أما بالنسبة لعلاقة الأم بالأبناء فكان ذلك من خلال احالتهم بالرعاية والمحبة والحنان فتبقى قريبة منهم بالرغم من انشغالاتها الكثيرة أما بالنسبة لعلاقة الأب بالأبناء فإختلفت كما هي عليه في وقتنا الحاضر، فعلاقة الأب بالإبن كانت قوية حيث يوجه الأب إبنه في تصرفاته وأفعاله ويحرص على تدينه ووعيه فيعلمه مبادئ الدين والقران الكريم والأب هذا ينتظر أن يظهر الولد إعتزازه ويبيدي الولاء والوفاء لسلطة الأب .

وبالنسبة لعلاقة الأب بالبنات فكان يسود هذه العلاقة إهتمام عظيم وهو الحفاظ على شرف العائلة لأن البنات هي التي تمثل هذا الشرف بالنسبة للعائلة.

فهي رمز النقاء لذلك فان المحافظة على عرض البنت وعفافها من أهم واجبات الأباء أن هذا النوع من العلاقات تطور ضمن مجتمع تقليدي اتسم بعدة خصائص ، فكانت الاسرة في المجتمع التقليدي من الناحية البنائية تتكون من خليتين أسريتين أو أكثر من جيلين إثنين فتشمل الأجداد والأباء والأحفاد ويقوم هؤلاء جميعا في وحدة سكنية مشتركة ، بالإضافة على ذلك فإن أهم ما يميز الأسرة الجزائرية التقليدية هي السلطة الابوية التي كانت تتميز بها العائلة حيث كان يعتبر الجد ،الاب واحيانا الاخ رئيسا ومركز قوة وسلطته ذات طبيعة مطلقة ونهائية .

3-8-2 العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري الحديث:

طرأت الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية على المجتمع الجزائري ، كما تحول أيضا البناء الأسري ، فقد تقلص حجم الاسرة، فأصبحت الأسرة الجزائرية في الوقت الحالي أسرة نوية بسيطة متكونة من الزوج وزوجته وأبنائهما وهي أسرة تدبر شؤونها بنفسها وتبحث عن الاستقلالية ، كما تغير دور المرأة فأصبح بمقدورها إتخاذ المبادرة وتسير حياتها الخاصة مع تجنب الوقوع في الاصطدام الحاد مع افراد اسرتها او محيطها ، وساعد على ذلك عدة عوامل منها التعليم والعمل ولكنها بالرغم من ذلك تحاول المحافظة على التوازن الاسري بالموازاة مع تراجع سلطة الأب في الأسرة الجزائرية الحالية وكنتيجة لكل هذه التحولات التي تعرض لها المجتمع الجزائري على العموم والاسرة الجزائرية على وجه الخصوص تغيرت نوع العلاقات الداخلية داخل الاسرة فلا يزال الرجل

رئيس الأسرة والقائم عليها لكن هذه الرسالة لم تعد بنفس الصفة التي كانت عليها الأسرة الممتدة التقليدية لأسباب عدة كارتفاع مستوى التعليم وفتح مجال العمل أمام المرأة وتطلعها إلى دور أكثر فعالية في أسرتها وبالتالي فإن الإشتراك في إتخاذ القرار بين الزوج وزوجته أصبح السائد في الكثير من الأسر الجزائرية وهذا يدل على مدى التغير الذي أصاب سلطة الرجل .

والجديد الذي سجل في العلاقات بين الزوجين هو نشوء أكثر تفتحا من الماضي ، أما بالنسبة لعلاقة الآباء بالأبناء فقد طرأ عليها بعض من التغيرات فهي تقوم على الحرية والمساواة النسبية والديمقراطية وعلى التفاهم وليس الرهبة والخوف ، فيما يخص العلاقة بين الأخوة خصوصا بين العائلة وأخته فبالرغم من التغير الذي مس البنية العائلية تبقى التحفظات من خلال التصرف بين الذكر والانثى خصوصا في سن المراهقة فالأخ لا يتعرض الأ للمواضيع الشكلية عندما يتحدث مع أخته كما أن الدخول في الخصوصيات يكون متجنباً تماما¹.

3-9 تغير الأدوار الوظيفية في الاسرية الجزائرية:

تشهد المجتمعات المعاصرة اليوم التغيرات والتحويلات العميقة التي مست مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، تغيرات غاها التطور التكنولوجي وتنامي

¹- شعبان كريمة ، "العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري" : (بين الانفتاح على التكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية) ، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، العدد09، الجزائر ، 2017، ص ص 4 6 .

إستخدام وسائل وتكنولوجيات الاتصال والمعلوماتية ، ولعل الأسرة بشكلها البسيط المكون من الزوج والزوجة والابناء أو ما يسمى بالأسرة "النواة"، تتأثر هي الأخرى بما يحيط بها من تغيرات كلما تؤثر في بنائها الاجتماعي عن طريق ما تورثه وتنقله للأبناء من وصفات خبرات أسرية وتراث ثقافي للآباء والامهات ، مما يمنح للفرد هويته وإعتباره الاجتماعي .

ومهما تطور وتقلص شكل الاسرة البنائي والوظيفي إلى الأسرة النواة فإنها تظل أعظم جماعة انسانية تؤثر على حياة الفرد والمجتمع ، من أجل هذا يعد موضوع تغير أدوار الاسرة ووظائفها من الموضوعات التي شغلت المختصين في حقل السوسيولوجية قديما وحديثا، إلا أن التحولات المتسارعة ألقت بظلالها على الأدوار الوظيفية البيولوجية بأشكال عديدة تتجسد في اطفال الانابيب وتأجير الأرحام ، وبعد كان الزواج في شكله الأصيل واعتباره العرفية والاجتماعية بإشترط السن القانوني وحضور الولي الشرعي للمرأة، تعرف اليوم هذه الروابط المقدسة تحولات ومظاهر منافية الامر الذي أباح للعديد من الافراد ارتكاب تجاوزات خطيرة أضحت تهدد بنيان المجتمع ، ولعل التغير الأخطر في التغيرات ذلك الذي مس منظومة القيم واساليب الضبط الاجتماعي والتنشئة الاسرية وكذا السلطة الوالدية بعدما تخلت الاسرة عن أدوارها الأساسية أوكلتها إلى مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، كدور الحضانه والمدارس وإنشغال الأولياء بتحقيق الأمن الإقتصادي ،

الأمر الذي خلف نقصا عاطفيا بين الزوجين والأبناء تجلت ملامحه في ضعف مظاهر التوافق النفسي والإجتماعي للأفراد والأسرة.

من جملة الأسباب أيضا التي أدت احداث التغيرات في أدوار الأسرة الجزائرية ، خروج المرأة للعمل، والفهم الخاطئ للمقاربة المبنية على السعي لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة والذي كرسته جملة القوانين ، الأمر الذي جعل الأدوار الوظيفية والإقتصادية هي الأخرى تعرف التغير ومن هنا تتضح المعالم والتحديات التي يمكن أن تواجهها الأسرة¹.

الخلاصة:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي تتكون منها المجتمع ، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية ، إذ هي الاطار العام الذي يحدد تصرفات افرادها فهي التي تشكل حياتهم ، فهي مصدر العادات والأعراف والتقاليد، قواعد السلوك ، فهي تبني شخصية الطفل اجتماعيا ونفسيا لكي يكون قادرا على القيام بدوره في المستقبل ، بحيث يصبح قادرا على تحمل المسؤولية ، فيتم تعزيز قيم ومبادئ الإحترام والتقدير لذاته وللآخرين .

¹ - رشيدة بلال ، المساء، "ملتقى وطني حول تغير الادوار الوظيفية في الاسرة الجزائرية" ، سنة 2016.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

لِلدراسة

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية

تمهيد

1-4 منهج الدراسة

2-4 اداة جمع البيانات

3-4 العينة

4-4 مجالات الدراسة

خلاصة

تمهيد

عند انجاز أي بحث سوسيلوجي لا يتوجب على الباحث الاكتفاء في البحث والاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت المشكلة فقط ، بل يعتمد على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من جمع البيانات والمعلومات من المجتمع الذي يقوم بدراسته ، فمحاولة إثبات الدراسة النظرية بالدراسة العلمية الميدانية من أهم مساعي البحث العلمي لملء الفجوة القائمة بين النظرية والواقع من اجل تحقيق اهداف الدراسة والاجابة على التساؤلات من خلال مجموعة من الأدوات والإجراءات

4-1 منهج الدراسة :

يعد المنهج الهيكل الاساسي في تكوين المعرفة وضرورة علمية ملحة للقيام بأي بحث علمي، وما يميز البحث العلمي هو إعماده على مناهج البحث التي تتميز بالدقة والعقلانية والتنظيم المنطقي والإبتعاد عن تلك العشوائية وغموض الهدف، ويستخدم المنهج انطلاقا من طبيعة الظاهرة أو المشكلة المدروسة أي أن لكل ظاهرة مناهج دراسة خاص بها ، و المنهج المستخدم في هذه الدراسة والمتمثلة في علاقة الروضة الاطفال بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية هو المنهج الوصفي "وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على

اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"¹، كما يعرف بأنه " هو محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة او ظاهرة قائمة للوصول الى فهم افضل وادق اوضع السياسات و الإجراءات المستقبلية الخاصة بها"².

ويساهم المنهج الوصفي في إتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة من خلال تقديم الإيضاحات والشرح الخاصة بها ، ويمكن عن طريقه ان تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع الخطط والتصورات المستقبلية لمواجهة بعض الظواهر الخطيرة.

ويقوم المنهج الوصفي على عدة خطوات منها : تحديد المشكلة وصياغتها ومن ثم وضع الحلول للمشكلة وأيضا إختيار أدوات الدراسة ثم تأتي مرحلة جمع البيانات وأخيرا إظهار النتائج .

4-2 اداة جمع البيانات :

تعتمد الدراسة في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة على مجموعة من الأدوات، و تختلف هذه الأدوات وتتعدد حسب طبيعة البحث الذي سيجريها الباحث ، والأداة المعتمدة في دراستنا هذه هي .

¹- محمد سرحان علي المحمودي ، **مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب ، صنعاء، ط الثالثة، 2019، ص 116.

²- نفس المرجع ، ص 46.

* استمارة استبيان :

"هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها"¹، كما تعرف أيضا بأنها هي أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو إتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم²، وتتميز الاستبانة بكونها من أكثر وسائل البحث فاعلية في استقاء معلومات صادقة و واضحة من مجتمع البحث حيث يتمكن المشارك في عدة احيان المحافظة على خصوصيته مع إمكانية عدم الإدلاء بهويته ليكون بالتالي اكثر قابلية للإجابة عن كل الاسئلة وخاصة المخرجة منها عكس الوسائل الاخرى ، ويتراوح عدد الاسئلة التي تحتويها استمارة هذه الدراسة 24 سؤال بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة وتنقسم هذه الاستبانة الى اربعة محاور كالتالي :

- المحور الأول : تتضمن بيانات شخصية حول الاسرة ، وضم هذا المحور ثلاث اسئلة
- المحور الثاني: يتمثل في خروج المارة العمل وضم ثمانية اسئلة
- المحور الثالث : يتمثل في لجوء الى الروضة وضم ستة اسئلة

¹- ربحي مصطفى عليان ، عثمان غنيم ، مناهج واساليب البحث العلمي : (النظرية والتطبيق) ، دار صفاء ، عمان ، ط 1 ، 2000، ص 82.

²- سيف الاسلام سعد عمر ، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، دار الكفر ، دمشق، ط 1 ، 2009، ص 87.

- المحور الرابع : يتمثل هذا المحور في تكيف الطفل وضم سبعة أسئلة .

3-4 العينة:

هي ذلك الجزء من المجتمع الذي سنجمع من خلاله المعطيات في الميدان العلم ، نتطلع أن تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات ، المئات أو الألاف من العناصر، وذلك حسب الحالة المأخوذة من مجتمع بحيث معين بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الاصيلي¹.

وحسب طبيعة الدراسة وخصائص مجتمع البحث تم الاعتماد على العينة " القصدية" لان طبيعة الموضوع تتطلب إختيار أسر الذين يداومون على أخذ ابنائهم لروضة الاطفال ، وتعرف العينة القصدية بالعينة العرضية ، " أن العينة العرضية لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا انما تمثل العينة نفسها فقط ، فالباحث في هذه الحالة يأخذ العينات بطريقة الصدفة ، أي يحصل على المعلومات من الذين يصادفهم وطبعا فان نتيجة هذه العينات لا تعكس واقع الاصيلي ، إنما تعطي فكرة عن مجموع الافراد الذين اخذ منهم الباحث المعلومات المتاحة لديه"².

¹- موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار القصبه ، الجزائر ، ط 2 ، 2006، ص 298.

²- ليندة لطاد و اخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية ، برلين ، المانيا ، ط 1، 2019، ص 70.

4-4- مجالات الدراسة:

أن تحديد مجالات الدراسة ومعرفتها وكتابتها في البحث العلمي يتم ويتحقق للباحث من خلال المعرفة الكاملة بموضوع البحث وبيئاته ، وتتمثل مجالات الدراسة في :

أ- المجال المكاني:

يمثل حدود الدراسة المكانية أو الاطار المكاني للدراسة وموضعها ، والبعد المكاني لهذه الدراسة هي مدينة الاخضرية ولاية البويرة الواقعة على بعد 40 كلم شرق الجزائر العاصمة ز 45 كلم غرب مدينة البويرة ، وتقع ولاية البويرة شمال البلاد تقدر مساحتها 26،456،4 كلم² ، وتتكون من 12 دائرة و 45 بلدية.

ب- المجال الزمني :

يمثل المجال الزمني المدة التي استوفها الجانب الميداني من البحث ، وقد اجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2021/01/28 الى غاية 2021/06/25 خلال الموسم الجامعي 2021/2020 .

ج- المجال البشري:

يتمثل في المشاركون في الدراسة أو مجتمع أو العينة ، وعينة هذه الدراسة هو مجموعة من الاسر الطبيعية بمدينة الأخرية والتي تمتلك اطفال بين سنة الرابعة و السادسة من العمر والذين من اجل تنشئة ابنائهم المتمثلة في :

- روضة العصافير

- روضة البراعم

- روضة السلام

- روضة ام عائشة

خلاصة :

لقد تضمن هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدارسة حيث اعتمدت دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه المنهج الانسب والاوضح مع طبيعة الموضوع المدروس، ومن ثم تطرقنا الى مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني والزمني والبشري وبعد ذلك تطرقنا الى اداة التي تم بواسطتها جمع البيانات وتمثلت في استبانة الاستمارة.

الفصل الخامس

تحليل بيانات الجداول

ومناقشة نتائج

الدراسة

الفصل الخامس: تحليل بيانات الجداول ومناقشة نتائج الدراسة

1-5 تحليل بيانات الجداول

1-1-5 تحليل بيانات الجداول الخاصة بخصائص العينة

2-1-5 تحليل بيانات جداول الفرضية الاولى

3-1-5 تحليل بيانات جداول الفرضية الثانية

2-5 مناقشة النتائج

1-2-5 مناقشة نتائج الفرضية الاولى

2-2-5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

خاتمة

تمهيد

بعدما تطرقنا إلى الاطار النظري والمنهجي وتم جمع المعلومات والبيانات لهذه الدراسة سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير وتبويب هذه البيانات التي توصلنا إلى نتائج نهائية

5-1 تحليل بيانات الجداول الخاصة بخصائص العينة:

جدول رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأُم

الإحتمالات	ت	%
أمي	02	04
ابتدائي	04	08
متوسط	10	20
ثانوي	04	08
جامعي	30	60
مجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأمهات ذو مستوى جامعي بنسبة 60%، يليها المستوى المتوسط بـ 20%، ثم كل من المستوى الابتدائي والثانوي بنسبة 8% لكل منهما، والمستوى الأمي بنسبة 4%.

ونقول أن أغلب عينة البحث ذو مستوى تعليمي عالي وهذا مؤشر على أنهم عاملات، ومنه دفعهن إلى التوجه إلى الروضة.

جدول (2) : يمثل توزيع العينة حسب عدد الابناء للامهات .

الإحتمالات	ت	%
واحد	3	6
اثنان	5	10
ثلاثة	9	18
أربعة	26	52
أكثر من 4	7	14
المجموع	50	100

يتضح من خلال هذا الجدول ان اغلب الامهات تمتلكن اربعة ابناء بنسبة 52% وثلاثة ابناء بـ 18% ، ثم اكثر من اربعة ابناء بـ 14% ، ثم ابناء بنسبة 10% وبعدها ابن واحد بنسبة 6% ، وهذا يبين على اقبال الامهات على الحاق اطفالهن

بالروضة رغم تعدد الأطفال وهذا الوعي الأمهات بالدور التي تقدمه الروضة بتنشئة اطفالها.

جدول (3) : يمثل توزيع العينة حسب ظروف السكن .

الإحتمالات	ت	%
سكن مستقل	37	74
سكن مع العائلة	13	26
المجموع	50	100

جدول (3) يوضح ظروف السكن للعينة فكانت غالبيتها سكن مستقل ب 74% ، و سكن مع العائلة ب 26% ، ومنه نستنتج أن معظم الأسر يقطنون بسكن مستقل وهذا راجع للتغيرات والتحويلات الوظيفية، ما أدى إلى تغير نمط الأسرة.

5-1-2 تحليل بيانات جداول الخاصة بالفرضية الاولى:

جدول (4) يمثل توزيع العينة حسب نسبة عمل المرأة.

الاحتمالات	ت	%
نعم	50	100
لا	-	-
المجموع	50	100

يتضح من خلال الجدول ان نسبة عمل المرأة قدرت ب 100 % ، وهذا راجع الى ما يفرضه عصرنا هذا خاصة مع التغيرات والتطورات التي عرفها المجتمع فعمل المرأة أصبح ضروريا لها .

جدول (5) : يمثل توزيع العينة حسب نوع الوظيفة للمرأة.

الإحتمالات	ت	%
طبيبة	7	14
استاذة	16	32
عاملة بالمطبخ	10	20
ممرضة	11	22
عاملة تنظيف	6	12
المجموع	50	100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الامهات التي يعملن استاذات بلغت 32% ، والمرضات ب 22 % ثم تليها العاملات ب 20 % والطبيبات 14% ، وعاملات التنظيف بنسبة 12% يعني أغلب أفراد العينة هم الأساتذة وهم الذين يصطحبون ابنائهم إلى الروضة أي أن الروضة أصبحت ضرورية للامهات العاملات .

جدول (6): يمثل توزيع العينة حسب الاقدمية في العمل لدى عينة البحث .

الاحتمالات	ت	%
1-5 سنوات	24	48
6-10 سنوات	13	26
11-15 سنوات	6	12
16-20 سنوات	7	14
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الاقدمية في العمل من سنة إلى خمس سنوات وصلت إلى 48% ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات بلغت 26% ،ومن 16 الى 20 سنة ب 14% اما من 11 سنة الى 20 سنة فبلغت نسبتها خمسة سنوات نقول أن اغلبية افراد العينة كانوا من حيث الاقدمية من سنة إلى خمس سنوات .

جدول (7) : يمثل توزيع العينة حسب ساعات العمل لدى عينة البحث وعلاقتها بضرورة الروضة في حياة الطفل .

المجموع		غير ضرورية		ضرورية الروضة		ضرورة الروضة
%	ت	%	ت	%	ت	ساعات العمل
100	5	0	0	100	5	[1-4سا]
100	29	0	0	100	29	[4-6سا]
100	16	56,25	9	43,75	7	[6-8سا]
100	50	18	9	82	41	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة صرحوا بأن الروضة ضرورية بنسبة 82% وهم الافراد الذين يقضون ساعات عمل من 1-4 سا ومن 4-6 سا والتي تقدر نسبتهم لكل منهما 100% ، أما نسبة 18% تعود إلى الذين يرون أن الروضة غير ضرورية وهم الذين يقضون ساعات عمل من 6-8 ساعات والتي تقدر نسبتهم 56,25% اما نسبة 43,75% صرحوا بأن الروضة ضرورية لحياة الطفل .

ونستنتج من القراءة الاحصائية بأن افراد العينة الذين يرون بأن الروضة ضرورية هم من أسر النواة أي لا يجدون من يتكفل بأطفالهم من الاقارب ، ويرونها أيضا ضرورية لما تقدمه من أنشطة مفيدة لأبنائهم .

جدول (8) : يمثل توزيع العينة حسب العمل الاول التي تقوم به الأم قبل مغادرتها المنزل.

الإحتمالات	ت	%
تنظيف الصغار وتحضير وجباتهم الغذائية	27	54
ترتيب الاثاث المنزل	11	22
حمل الابناء للحضانة	12	24
المجموع	50	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة تنظيف الصغار وتحضير واجباتهم الغذائية بلغت 54% في حين بلغت نسبة حمل الابناء إلى الحضانة 24% ، أما ترتيب أثاث المنزل 22% يمكن القول أن الواجب الاساسي التي تقوم به الامهات هو الرعاية الكاملة للأبناء والإهتمام الأول هو تنظيف الصغار والإعتناء بواجباتهم الغذائية .

جدول (9) : يمثل توزيع العينة حسب سبب الخروج الى العمل .

الإحتمالات	ت	%
تطوير وتحسين المستوى المعيشي	17	34
الاستقلالية الاقتصادية عن الزوج والاهل	19	18
تأمين المستقبل	24	48

المجموع	50	100
---------	----	-----

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تأمين المستقبل بلغت 48% ونسبة الاستقلالية الاقتصادية عن الزواج والأهل بلغت 18%، وتطوير وتحسن المستوى المعيشي 17% نجد أن الامهات خرجن إلى العمل و الغاية الاساسية هي تأمين المستقبل خاصة مع مستجدات هذا العصر وما يتطلبه من مصاريف وتكاليف فهن بحاجة إلى تأمين مستقبلهن وأبنائهم دون اللجوء إلى احد.

جدول (10) : يمثل توزيع العينة حسب تاثير الواجبات المنزلية على التزامات المهنية للأُم.

الاحتمالات	ت	%
نعم	3	6
لا	47	94
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الواجبات المنزلية لا تؤثر سلبا على الالتزامات المهنية بلغت نسبتها 94% في حين نسبة أنها لا تؤثر بلغت 6%.

أغلب النتائج تقول بأن الواجبات المنزلية لا تؤثر سلبا على الالتزامات المهنية حيث أن الأمهات العاملات يوفقن بين العمل داخل المنزل وخارج المنزل.

جدول (11) : يمثل توزيع العينة حسب عمل الام ومدى تسببه بالخلافات الزوجية .

الاحتمالات	ت	%
نعم	2	4
لا	48	96
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج توضح أن عمل الأم لا يتسبب بخلافات من الزوج، بلغت نسبة ذلك ب 96 % ، وبلغت نسبة انه يتسبب بالخلافات مع الزوج ب4 %.

نقول أن عمل الأم لا يتسبب بالخلافات مع الزوج فهي متمكنة في غالب الاحيان من تنظيم أمور المنزل والتوفيق مع عملها خارج المنزل.

جدول (12) : يمثل توزيع العينة حسب رأي العينة في الروضة وعلاقتها بالتغير سلوك الطفل منذ دخولها.

تغيير السلوك	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أيام في الروضة						
جيدة	29	100	0	0	29	100
مقبولة	15	88,23	02	11,76	17	100

100	4	100	4	0	0	رديئة
100	50	12	6	88	44	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد صرحوا بأن سلوك الطفل تغير منذ دخوله الروضة بنسبة 88% وهذا الذين يرون أن الروضة جيدة بنسبة 100 % ، ومقبولة ب 88,23 %، اما نسبة 12% تعود الى الذين صرحوا على أن سلوك الطفل لم يتغير منذ دخوله الروضة وهم الذين يرون بأن الروضة رديئة بنسبة 100% ، اما 11.76% فكانت للذين صرحوا بأن الطفل لم يتغير سلوكه منذ دخوله الروضة وهم من الذين يرون بأنها مقبولة.

ونستنتج من خلال القراءة الإحصائية هذه بأن كلما كانت الروضة جيدة ومقبولة تغير سلوك الطفل ، وكلما كانت رديئة لايتغير ، فكل هذا راجع الى ماتقدمه الروضة من خدمات أنشطة فهي التي تعكس صورتها.

جدول (13) : يمثل توزيع العينة حسب سبب ادخال الطفل الى الروضة .

الاحتمالات	ت	%
عمل الزوجة	29	58
الروضة افضل للطفل	16	32
عدم وجود من يتكفل به من الاقارب	5	10
المجموع	50	100

يوضح الجدول بأن 58% تلجأ عينة البحث الى الروضة الاطفال بسبب خروج الزوجة الى العمل ، و32% تراها بأنها المكان المفضل لطفل ، وثم عدم وجود من يتكفل به من الاقارب بلغت نسبتها ب 10 %، وهذا يعني ان عينة البحث تلجأ الى الروضة بسبب خروج الزوجة إلى العمل فهي تراها الملاذ الاخير التي ترعى وتهتم بابنائها في غيابها وانصرافها إلى العمل.

جدول (14) : يمثل توزيع العينة حسب سبب اختيار الروضة عن باقي الروضات

الاحتمالات	ت	%
قربها من المنزل	24	48
السعر المعقول	12	24
كفاءة المربيات	14	28
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اختيار الروضة القريبة من المنزل بلغت نسبتها 48% وهي أعلى نسبة في العينة ثم تليها كفاءة المربيات ب 28% ، والسعر المعقول ب 24% ، يعني الأسرة تختار الروضة القريبة من المنزل لكي يسهل عليها الذهاب بطفلها واحضاره من الروضة فهي الأكثر ملائمة وخاصة الامهات العاملات وذلك من اجل ربح الوقت وعدم التأخر عن عملها .

جدول (15) : يمثل توزيع العينة حسب علاقة مستوى التعليمي للأُم ورضاها من

التنشئة التي يتلقاها ابنها في الروضة .

المجموع		الى حد ما		لا		نعم		الرضا عن التنشئة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	مستوى الأم
100	2	100	2	0	0	0	0	أمي
100	4	0	0	0	0	100	4	ابتدائي
100	10	0	0	0	0	100	10	متوسط
100	4	0	0	0	0	100	4	ثانوي
100	30	86,66	26	13,33	4	0	0	جامعي
100	50	56	28	8	4	36	18	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب العينة البحث على انهن راضين إلى حد ما على التنشئة التي يتلقاها ابنائهم في الروضة بنسبة 56% ونجد من بينهم المستوى الأمي بنسبة 100%، والمستوى جامعي بنسبة 86,66% أما نسبة 36% تعود الى الذين صرحوا على انهم راضون على التنشئة التي يتلقاها ابنائهم في الروضة وكلهم لهم مستوى ابتدائي ، ثانوي ومتوسط تقدر نسبتهم لكل مستوى 100% وفي الاخير نسبة 13,33% لافراد الذين ليسو راضون على التنشئة التي يلقاها ابنائهم في الروضة وهم من المستوى الجامعي.

ونستنتج من القراءة الاحصائية من خلال الجدول أن الأولياء الذين لهم مستوى جامعي غير راضين إلى حد بعيد إلى ما تقدمه الروضة وهو راجع لثقافتهم.

جدول (16) : يمثل توزيع العينة حسب تقبل الطفل الذهاب إلى الروضة .

الاحتمالات	ت	%
نعم	43	86
لا	7	14
المجموع	50	100

من خلال الجدول نلاحظ أن الطفل يتقبل الذهاب الى الروضة بنسبة 86%، أما عدم تقبله في الذهاب اليها بلغ 14% ، نقول أن الجو الموجود داخل الروضة يحفز الطفل في الذهاب إلى الروضة خاصة مع وجود اطفال اخرين في مثل سنه، مايجعله يرغب ويقبل الذهاب إلى الروضة والاحتكاك مع غيره من الاطفال.

5-2 تحليل بيانات جداول الخاصة بالفرضية الثانية:

جدول (17) : يمثل مدى استفادة الطفل من الانشطة والبرامج في الروضة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	100
لا	-	-
المجموع	50	100

نلاحظ مكن خلال الجدول أن عينة البحث أقرت بأن أطفالها يستفيد من الانشطة والبرامج الروضة بنسبة 100% ، وتوضح هذه النتيجة مدى إهتمام هذه الاسر بإختيار الروضة المناسبة لأطفالها ومدى إعتماها على الروضة في اهتمام ورعاية اطفالها، وبالإضافة إلى الثقة الكبيرة التي تضعها الاسرة في روضة في تنشئة وتربية اطفالهم.

جدول (18) : يمثل توزيع العينة حسب مدى مساهمة الروضة في افقاد الطفل صلته بأهله .

الاحتمالات	ت	%
نعم	2	4
لا	42	84
احيانا	6	12
المجموع	50	100

من خلال الجدول نلاحظ بأن عينة البحث 84% ترفض بأن الروضة تفقد الطفل صلته بأهله ، وتؤكد 12% من العينة أن وجود الروضة يساهم أحيانا في إفقاد الطفل صلته بأهله ، وتعترف 4% بأن الروضة تساهم في إفقاد الطفل صلته بأهله ، يعني أن النسبة الكبيرة ترفض الاعتراف بتأثير الروضة في إفقاد الطفل علاقات القرابة، وهذا يرجع إلى عدة إحتتمالات أغلبها بأن عينة البحث أسر نوية وتعترف بعدم اهتمام الاهل في رعاية أطفالها.

جدول (19) : يمثل توزيع العينة حسب تأثر الطفل بمعلمة الروضة .

الاحتمالات	ت	%
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأسر أقرت بأن أطفالها تأثروا بمعلمة الروضة بنسبة 92%، و8% لا يتأثرون ، ونقول أن تأثر الطفل بمعلمته يرجع إلى معظم الوقت الذي يقضيه معها فهي التي ترعاه وتعلمه ، فتكون الأكثر تأثير فيه .

جدول (20) : يمثل توزيع العينة حسب مظاهر تأثر الطفل بمعلمته في حالة الإجابة "ب نعم "

الاحتمالات	ت	%
يتردد الذهاب الى الروضة	7	14
يحب الذهاب الى الروضة	12	24
يحب معلمته	27	54
المجموع	46	92

نلاحظ من خلال الجدول أن الطفل يحب معلمته بنسبة 54% ، ويحب الذهاب الى الروضة بنسبة 24% أما تردده في الذهاب إلى الروضة بلغت نسبته 14% ، يمكن القول أنه من أبرز مظاهر تأثر الطفل بمعلمته هو حبه لها اذا أنها تلعب دور الأم ومن خلال رعايتها وتعليمه وتربيته فهي تقضي معظم الوقت معه فيصبح أكثر حبا وميلا لها.

جدول (21): يمثل توزيع العينة حسب تأقلم الطفل في الروضة .

الاحتمالات	ت	%
نعم	39	78
لا	11	22
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الطفل يتأقلم في الروضة بنسبة 78% ، أما عدم تأقلمه في الروضة بلغت نسبته 22% ، نقول أن الروضة كل ما تحتويه من أنشطة وبرامج ترفيهية

تساعد الطفل بالاستمتاع واللعب مع أصدقائه هذا مايساهم في تأقلمه وتكيفه في الروضة ، فالجو الموجود داخل الروضة ملائما يساعده في التأقلم داخلها .

جدول (22) : يمثل توزيع العينة حسب تأقلم الطفل مع أقرانه .

الاحتمالات	ت	%
نعم	48	96
لا	2	4
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الطفل يتأقلم مع أقرانه بنسبة 96% ، أما عدم تأقلمه بنسبة 4% فالنسبة المرتفعة تعني أن الطفل يتأقلم ويتكيف مع اقرانه ، فالطفل بطبعه يحب اللعب مع غيره والانسجام مع الاطفال خاصة الذين هم في سنه وفي الروضة يكون الجو ملائما للعب والتعلم وهذا ما يسمح باكتساب صدقات جديدة مع الاخرين .

جدول (23) : يمثل توزيع العينة حسب علاقة الطفل بامه منذ دخوله الروضة .

الاحتمالات	ت	%
شدة التعلق بامه	19	38
متوازنة	24	48
مستقل	7	14
المجموع	50	100

من خلال الجدول نلاحظ أن علاقة الطفل بأمه متوازنة بنسبة 48% وتأتي في المرتبة الثانية نسبة الأسر التي يكون فيها الطفل شديد التعلق بأمه بنسبة 38% ، ثم تليها المرتبة الثالث التي يكون فيها الطفل مستقل عن أمه بنسبة 14%، يعني أن علاقة الطفل مع أمه تتميز بالتوازن هذا معناه أن الطفل أثناء وجوده بالروضة لا هو مستقل ولا هو شديد التعلق بها ، فالطفل أثناء تواجده بالروضة يتأثر بمعلمته وهذا ما بينه الجدول (18) فقد أيضا مع زملائه ، كما يمكن أيضا تستهلك اهتماماته واتجاهاته العاطفية اتجاه أمه في ممارسة الأنشطة المختلفة تنسيه عاطفة أمه وحنانها وهذا يساهم في إقامة علاقة متوازنة بين الطفل وأمه .

3-5 مناقشة النتائج :

1-3-5 مناقشة النتائج الفرضية الاولى :

" خروج المرأة إلى ميدان العمل أدى لإعتمادها على الروضة في تنشئة أبنائها" ، حيث أن الروضة مؤسسة إجتماعية تربوية تكمل دور الاسرة التربوي المتمثل في تنشئة ورعاية الأطفال أحسن تنشئة ، وهذا ماتبحث عنه الأمهات هو إيجاد أياد أمينة ترعى أبنائهن رعاية جيدة ، ولقد إتضح من الدراسة بأن سبب إدخال الأمهات أطفالهن للروضة هو خروجهن إلى العمل وهذا ما أكدت عليه نسبة 58% من خلال الجدول (13) ، كما

تفضلن الأمهات العاملات إدخال أطفالها للروضة باعتبارها مؤسسة ملائمة للطفل وتعتبرها أيضا ضرورية في حياة الطفل بنسبة 82% وهذا ما بينه الجدول (7) ، كما أن للروضة أهمية كبيرة حيث أعتبرها أغلب الأسر مؤسسة جيدة ومساعدة لها خاصة للأمهات العاملات فهي تعتمد في إختيار الروضة المناسبة بالدرجة الأولى قريبا من المنزل بنسبة 48% وبالدرجة الثانية على أساس كفاءة المربيات ب 28% ، وهذا يتضح من الجدول (14) كما قد صرحت اغلب الأسر بأن اطفالهن يستفيدون من الانشطة والبرامج المقدمة لهم بنسبة 100% وهذا دليل على أن الروضة جيدة للأطفال وهذا ما تبحت عنه الامهات هو إيجاد مكان ملائم لأبنائها قبل انصرفهن للعمل .

5-3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

" لجوء الأسرة إلى إدخال ابنها في الروضة يعود إلى تكيفه وإدماجه مع أقرانه" وهذا ما أكدته الدراسة ، وقد صرحت الاسرة بأن الروضة الاطفال ضرورية ومهمة في حياة الطفل وهذا المدى إستفادة أبنائها بمعلمة الروضة كما لاحظت وأكدت أغلب الأسر بمدى تأثير أطفالها بمعلمة الروضة بنسبة 92% ، كما هو مبين في الجدول (20) فهي تعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه واهتماماته وميوله ، فهي المسؤولة عن تكوين شخصيته وكل هذا التقرب من المعلمة للطفل يعكس عليها بحبه لها ، كما يعكس مدى تأقلمه وتأثر بالروضة بنسبة 78% جدول (21) ، فهي تعد البيئة الثانية للطفل يقضي فيها الجزء الاكبر من يومه يتلقى فيها التربية والعلم والمعرفة وهذا يساهم في تأقلمه وتكيفه في

الروضة ، كما أن الأسرة صرحت بتأقلم وتكيف ابنائها مع أقرانهم بنسبة 96% جدول (22) وهذا من خلال البيئة الإجتماعية لروضة التي ساهمت بتأقلم واحتاك الاطفال ببعضهم البعض وهذا يساهم في تكوين أصدقاء جدد واكتساب أخلاق حسنة لدى معظم الاطفال .

الخاتمة

خاتمة:

تعد الأسرة هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن تنشئة الطفل خاصة في المرحلة الحساسة من عمره ، إلا أن الأسرة الجزائرية شهدت عدة تغيرات وظيفية وذلك كنتيجة لظهور عدة تغيرات في جميع المجالات ، مما أدى الى خروج المرأة إلى ميدان العمل لتلبية حاجات الاسرة المتعددة ، مما أصبحت هذه الأخيرة بحاجة إلى مؤسسة اخرى تساعدنا في تنشئة أبنائها والتي تمثلت في الروضة ، كما نجد أن بعض الاسر تأخذ أبنائها الى الروضة من أجل التكيف و التأقلم فهي تقوم بتنشئة الطفل تنشئة صحيحة بمختلف القدرات من كل النواحي الجسمية والإجتماعية والترفيهية التي تقدمها أثناء تواجده فيها لأن الطفل يحتاج إلى الرعاية والإهتمام خاصة في مرحلة الاولى لكون هذه المرحلة مهمة في تكون أهم مقومات الشخصية لطفل، كما تساهم الروضة في مساعدة الطفل في بناء علاقات إجتماعية مع أقرانه والمحيطين به وتعلمه إحترام حاجات وحقوق الاخرين .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المعجم

1- أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، انجليزي ، فرنسي ، عربي .

الكتب

2- أسماء جريس ، سلوى محمد علي مرتضى ، اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير

المناهج في رياض الاطفال ، دار الاعصار العلمي ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2000.

3- أمل خلف ، مدخل الى رياض الاطفال ، عالم الكتب ، عمان ، ط 2 ، 2013.

4- السيد عبد القادر شريف ، ادارة رياض الاطفال ، دار الميسرة ، عمان ، ط 5 ،

2007.

5- السيد عبد القادر شريف ، ثقافة الجودة في ادارة رياض الاطفال وتطبيقها ، دار

الجوهرة ، القاهرة ، ط 1 ، 2014.

6- حسن شحاتة ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، دار المصرية اللبنانية ،

القاهرة ، ط 1 ، 2008.

- 7- ربحي مصطفى عليان ، عثمان غنيم ، مناهج واساليب البحث العلمي ،(النظرية والتطبيق) ، دار صفاء ، عمان ، ط 1 ، 2000.
- 8- رفدة الحريري ، نشأة رياض الاطفال ، دار الميسرة ، عمان، ط الثانية ، 2013.
- 9- زكريا الشربيني ، يسرية صادق ، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ، دار الفكر، د ط ، 2000.
- 10- سعد عبد الرحمن واخرون ، سيكولوجية البيئة والحياة ، مكتبة الفلاح ودار حنين ، ط 1 ، 2016.
- 11- سلوى ابو بكر باوزير ، نادية عبد العزيز قربان ، تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ، ط 1، 2011.
- 12- سمير نعيم احمد ، النظرية في علم الاجتماع ، دار الهاني ، د ط ، 2006.
- 13- سناء حامد زهران ، الصحة النفسية والاسرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 2001.
- 14- سهام جبالي، الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، 2014.

- 15- سيف الاسلام سعد عمر ، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر ، دمشق ، ط 1 ، 2009 .
- 16- طارق عبد الرؤوف ، معلمة رياض الاطفال " اعدادها - ادوارها - مهاراتها" ، مؤسسة طيبة ، القاهرة، 2008.
- 17- عبد الرحمن محمد العيسوي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة (الاسرة ودورها في حل مشكلات الطفل) ، دار اسامة ، عمان ، الاردن ، د ط ، 2009.
- 18- عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، ادارة رياض الاطفال ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، ط 1 ، 2014.
- 19- عبد الكريم الحوراني ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار مجدولاي، عمان، ط 1 ، 2008.
- 20- عبد المجيد سيد منصور ، زكرياء احمد ، الاسرة على مشارف القرن 21 ، دار الفكر ، القاهرة ، ط 1 ، 2000.
- 21- عصام فارس ، رياض الاطفال ، " التنشئة ، الادارة ، الانشطة" ، دار اسامة ، دار المشرق الثقافي ، عمان ، الاردن، ط 1، 2006.
- 22_ فاطمة أحمدة أبو حمدة ، الاتجاهات المعاصرة للتنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال ، دون دار ، ط 1 ، 2010.

23- كيان محمد البرغوتي ، التخطيط الاسري من المنظور التربوي الاسلامي ، جمعية العفاف الخيرية ، عمان ، ط 1 ، 2006.

24- لجنة البحوث والدراسات استراتيجيات في تربية الاسرة المسلمة ، شروق ، المنصورة ، ط 1 ، 2005.

25- ليندة لطاد واخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية ، برلين ، المانيا ، ط 1 ، 2019 .

26- محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب، صفاء، ط 2، 2019.

27_ مصطفى حجازي ، الاسرة وصحتها النفسية " المقومات ، الديناميات ، العمليات " ، المركز الثقافي للنشر ، دار البيضاء ، المغرب ، بيروت، لبنان ، ط الاولى، 2015 .

28- محمد محمد بيومي خليل ، سيكولوجية العلاقات الاسرية ، دار قباء للطباعة ، القاهرة ، د ط ، 2000.

29- منى محمد علي جاد، مناهج رياض الاطفال ، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2007.

30- نخبة من المتخصصين ، علم الاجتماع الاسري ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ، مصر ، 2008.

31 _ موريس انجرس، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، دار القصبة ، الجزائر، ط الثانية ، 2011.

32- هدى محمود الناشف، الاسرة وتربية الطفل ، دار الميسرة، عمان ، ط 2 ، 2011.

المذكرات

33- بن حدوش عيسى ، روضة الاطفال وعلاقتها بالتغيرات الوظيفية في الاسرة الجزائرية ، رسالة ماجيستر، علم الاجتماع العائلي ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، جامعة لخضر ، باتنة، 2007.

34- ين نية احلام ، الخدمات الاجتماعية المقدمة برياض الاطفال الجزائرية بين النموذج الغربي، والنموذج الاسلامي : (دراسة مقارنة بين النموذج الجزائري ، السعودي ، الفرنسي) رسالة ماجيستر في علم الاجتماع ، فرع الخدمة الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، الجزائر، 2004.

35- حكيمة طرشي ، دور رياض الاطفال في تنمية القيم الاجتماعية ، رسالة ماجيستر في علم الاجتماع، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2008.

ملتقيات

36- رشيدة بلال ، المساء ، ملتقى وطني حول تغير الادوار الوظيفية في الاسرة الجزائرية ، 2016.

المجلات

37- خليفة ابراهيم عودة التميمي ، الاسرة والتنمية الإجتماعية ، مجلة كلية اليرموك، الجامعة ، العدد الثاني ، 2001.

38- شعبان كريمة ، العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري : (بين الانفتاح على التكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الإجتماعية) المجلة العلمية ، جامعة الجزائر 3 ، العدد 09 ، الجزائر ، 2017.

المراجع باللغة الاجنبية .

39- AL shammariz . teaching and learning moral through kindergarten curriculum . doctoral dissrtation . gull uni ersity for science and techmology .huuait . 2007.

40- kamqs son g vulel . for geative dincein structure forl mdery attend children in hirea P.A.D university .new yorh 1998.

الملاحق

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي

الاستبيان

في إطار إنجاز المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، نرجوا من سيادتكم مساعدتنا في إعداد هذا البحث وذلك بمأ الاستبيان بوضع علامة (x) في مكان إجابتكم ويجب أن تكون صريحة وشكرا .

السنة الجامعية 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية حول المرأة

1. المستوى التعليمي للأم

- أمي
- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي

2. عدد الأبناء

- واحد
- اثنان
- ثلاثة
- اربعة
- أكثر

3. ظروف السكن

- سكن مستقل
- سكن مع العائلة

المحور الثاني: خروج المرأة إلى العمل

4. هل تعملين؟

- نعم

- لا

5. نوع الوظيفة

- طبيبة

- أستاذة

- عاملة بالمطبخ

- ممرضة

- عاملة تنظيف

6. الأقدمية في العمل؟

- من سنة إلى 5 سنوات

- من 6 إلى 10 سنوات

- من 11 إلى 15 سنة

- من 16 إلى 20 سنة

7. كم ساعات العمل؟

- من ساعة إلى 4 ساعات
- من 4 إلى 6 ساعات
- من 6 إلى 8 ساعات

8. ما هو أول عمل تقومين به قبل مغادرتك للمنزل؟

- تنظيف الصغار وتحضير وجباتهم الغذائية
- ترتيب أثاث المنزل
- حمل الأبناء للحضانة

9. سبب خروجك للعمل

- تطوير وتحسين المستوى المعيشي
- الاستقلالية الاقتصادية عن الزوج والأهل
- تأمين المستقبل

10. هل واجباتك المنزلية تؤثر سلبا على التزاماتك المهنية؟

- نعم
- لا

11. هل عملك خارج البيت يسبب لك عادة خلافات مع زوجك؟

- نعم

- لا

المحور الثالث: اللجوء إلى روضة الأطفال

12. مارأيك في رياض الأطفال؟

13. لماذا أدخلتم طفلكم إلى الروضة؟

- عمل الزوجة

- الروضة أفضل للطفل

- عدم وجود من يتكفل به من الأقارب

14. لماذا اخترتم هذه الروضة عن باقي الروضات؟

- قربها من المنزل

- السعر المعقول

- كفاءة المربيات

15. هل الروضة ضرورية في حياة الطفل؟

- نعم

- لا

16. هل أنتن راضين عن التنشئة التي يتلقاها طفلكم في الروضة؟

- نعم

- لا

- إلى حد ما

17. هل يتقبل طفلكم الذهاب إلى الروضة؟

- نعم

- لا

المحور الرابع: تكيف الطفل

18. هل طفلكم يستفيد من الأنشطة والبرامج في الروضة؟

- نعم

- لا

19. هل تغير سلوك الطفل منذ دخوله الروضة؟

- نعم

- لا

20. في رأيكم هل الروضة تفقد الطفل صلته بأهله؟

- نعم

- لا

- أحيانا

21. هل يتأثر طفلكم بمعلمة الروضة؟

- نعم

- لا

- في حالة الإجابة بـ نعم، ماهي مظاهر التأثير؟

- يتردد الذهاب إلى الروضة

- يحب الذهاب إلى الروضة

- يحب معلمته

22. هل تأقلم طفلكم في الروضة؟

- نعم

- لا

23. هل تأقلم طفلكم مع أقرانه؟

- نعم

- لا

24. كيف أصبحت علاقة الطفل بأمه منذ دخوله الروضة؟

- شدة التعلق بأمه

- متوازنة

- مستقل